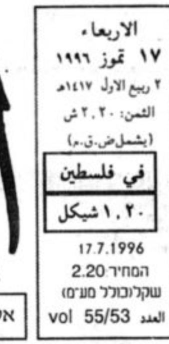

الاربعاء
١٧ تموز ١٩٩٦
٢ ربيع الاول ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.7.1996
המחיר 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 55/53 vol



مقتل فلسطيني مقدسي في الرملة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مساء أمس الثلاثاء، شاب فلسطيني من القدس العربية طعنا بالسكين، اثر خلاف مع شخص من مدينة الرملة وذلك في شارع «متسادا» من المدينة ذاتها.

وافيد بان الشجار وقع على خلفية «عمل»!

١,٣ مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر

(ص٦)

الحكومة تقرر تخفيف الحصار التجويعي عن الفلسطينيين!

(ص٣)

اجراءات لوقف انهيار البورصة!



(ص١٦)

اليوم، الاضراب العام ضد التقليصات الاقتصادية

* الصناعيون وأرباب العمل يهرعون الى محاكم «العمل» لاستصدار اوامر لمنع العاملين من الاضراب * مظاهرة قطرية قبالة الكنيست، ظهر اليوم * استثناء مستخدمي «صوت اسرائيل» باللغة العربية من المشاركة في الاضراب بطلب من مسؤولي سلطة الاذاعة والبث! * (ص١٦)

نتنياهو للكباريتي:

«ارغب بتوسيع الاتصالات مع الفلسطينيين»!

* سلسلة من الاتصالات العربية – العربية عشية زيارة نتنياهو الى القاهرة (ص٣) * بسيوني في حديث خاص بـ«الاتحاد» – ما سمعه في الكونغرس لا يحل القضية – نحن أصحاب الشأن (ص٢)*

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، أمس الثلاثاء، عن قلقه على مستقبل المسيرة السلمية في المنطقة، مشيرا، وبشيء من التفاؤل، الى ان بنيامين نتنياهو اعرب امامه عن احترام الحكومة الجديدة لكل الاتفاقات الموقعة، وانه يرغب بتوسيع الاتصالات مع الفلسطينيين.

واضاف الكباريتي ان المباحثات مع نتنياهو تناولت العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وفي الأساس المسيرة السلمية وضرورة الاستمرار بها على اساس الحفاظ على العالم العربي واسرائيل والالتزام باتفاقات السلام الموقعة بين الأطراف العربية واسرائيل.

وجاءت هذه التصريحات قبيل منتصف الليل، ولدى عودة الكباريتي، من زيارة خاطفة في اسرائيل، الى بلاده.

واكتفى رئيس الحكومة، نتنياهو، بالقول ان اللقاء مع الكباريتي كان تحضيرا لزيارته، غدا الخميس، الى القاهرة.

وأشاد نتنياهو بدور الرئيس المصري، حسني مبارك، الرائد في قيادة العالم العربي وتوسيع اطار السلام.

واضاف نتنياهو انه يصبو للقاء مبارك والملك حسين. وعلى هذا الأساس سيقوم دوري غولد، اليوم الاربعاء، بالتوجه الى القاهرة لتحضير زيارته لمصر.

وكانت الانباء قد ذكرت بان زيارة الكباريتي كانت يجب ان تكون سرية، الا انه بعد تسريب الخبر اعلنت اجهزة الاعلام الاردنية الأمر.

«حزب الله» يسلم، اليوم، جثتي جنديين اسرائيليين لألمانيا

* العملية تتم مقابل اطلاق سراح معتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية * الاتفاق تم التوصل اليه بعد مفاوضات هادئة بين مسؤولي «حزب الله» والحكومة الالمانية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مصدر حكومي لبناني في بيروت، مساء امس الثلاثاء، ان «حزب الله» سيسلم، اليوم الاربعاء، جثتي جنديين اسرائيليين قتلا في لبنان في الثمانينات الى موفد حكومي الماني مقابل اطلاق سراح معتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية.

واوضح المصدر ان هذه العملية ستتم «تحت اشراف الحكومة اللبنانية واجهزتها الامنية» الا انه لم يحدد مكان العملية.

وكان متحدث رفيع المستوى باسم «حزب الله»، أكد وجود مفاوضات تُجرى معه للافراج عن معتقلين لبنانيين في اسرائيل، مقابل جثتي جنديين اسرائيليين بحوزته، نفت مصادر اسرائيلية الأمر وقالت: «يبدو ان «حزب الله» معني برفع معنوياته خاصة في اسبوع الأسير اللبناني الذي يشهده لبنان هذه الأيام».

ونشرت صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس الثلاثاء، عن اتصالات تجري حاليا بين الحكومتين اللبنانية والالمانية من أجل تسليم «حزب الله» جثتي الجنديين الاسرائيليين لألمانيا، مقابل قيام اسرائيل باطلاق سراح سجناء لبنانيين لديها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة «ان المفاوضات قطعت شوطا لا بأس به في سبيل التوصل لاتفاق حول ذلك».

وقال نائب رئيس «حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم: «هناك مساع في هذا المجال بين الحكومتين اللبنانية والألمانية، لكن السلطات الاسرائيلية غير مهتمة بمصير جثتي الجنديين، ما يهمها معرفة مصير الطيار رون اراد الذي لا نعرف عنه شيئا».

وأشارت مصادر لبنانية حسنة الاطلاع الى ان برند شميدباور، منسق اجهزة الاستخبارات الألمانية، اجرى لقاءات مع مسؤولين في «حزب الله» في بيروت، لكن المناقشات اصطدمت في حينه بعوائق. ورفضت الحكومة اللبنانية التعليق على الموضوع.

وقالت مصادر اسرائيلية، أمس، ان «حزب الله» اطلق في الماضي عدة تصريحات مشكوك فيها وفي جديتها، حول تبادل الأسرى، كانت جميعها للاستهلاك الاعلامي. وقبل خمسة أشهر عرض قادة «حزب الله» خطة لتبادل الأسرى، رفضها الجنرال انطوان لحد، قائد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

واطلق «حزب الله»، مؤخرا، سراح عدد من عناصر الميليشيات العميلة كبادرة حسن نية.

الجبهة الدمقراطية - فرع عرابة

تدعو جميع اعضاء سكرتارية عرابة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاربعاء ١٩٩٦/٧/١٧ الساعة السابعة مساء في مكتب المنطقة.

* الحضور هام وضروري *

الاستخبارات العسكرية: «حزب الله» ينوي تجديد اطلاق «الكاتيوشا»!

* تحذيرات كهذه كانت تسبق كل اعتداء على الجنوب المحتل *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية، الجنرال موشيه يعلون، أمس الثلاثاء، بان «حزب الله» يستعد لمواصلة اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال البلاد من جنوب لبنان.

وادعى الجنرال يعلون خلال اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية بان وتيرة العمليات ضد الجيش الاسرائيلي في لبنان تصاعدت في الفترة الأخيرة، ويحتمل ان يكون عناصر «حزب الله» تستعد لاستئناف اطلاق صواريخ الكاتيوشا.

وحسب الجنرال يعلون فان مقاتلي «حزب الله» تمركزوا مجددا في قرى جنوب لبنان لتنظيم هجماتهم وتخزين اسلحة وذخائر. واعتبر ان «حزب الله» «يخرق بذلك الترتيبات الموقعة في السادس والعشرين من نيسان الماضي اثر عملية «عناقيد الغضب»» العدوانية التي أدت الى مقتل (١٧٤) لبنانيا غالبيتهم الساحقة من المدنيين.

وكان رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك اتهم «حزب الله» بخرق هذه الترتيبات التي تنص على تجنيب المدنيين على جانبي الحدود نتائج العمليات العسكرية.

ومن الجدير ذكره ان مثل هذه التحذيرات كان يطلقها قادة الجيش وأجهزة الأمن قبل اي اعتداء جديد على الجنوب اللبناني المحتل.

في ختام اجتماع لجنة التنسيق العليا للدول المانحة

شعث: الحصار هو المشكلة الرئيسية في وجه نمو الاقتصاد الفلسطيني

● غزة - «وفا» - أكد نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، ان مشكلة الحصار هي المشكلة الرئيسية التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، ولا يمكن حل المشكلات الأخرى، دون انهاء الاغلاق.

واضاف د. شعث في ختام اجتماع لجنة التنسيق العليا للدول المانحة في مقر المنسق الخاص لنشاطات الامم المتحدة في غزة، أمس الثلاثاء، ان المانحين اعتبروا ان مسؤوليتهم حتى نهاية الحصار هي تكثيف جهودهم لضخ اموال لخدمة استمرار العمالة، التي علينا ان نخلقها، الى ان يعود الاقتصاد الى وتيرته الاولى، والى حل الميزانية النقدية ودفع العجز المترتب عليها، والى الاستمرار في دفع الاموال التي سبق اعتمادها لبناء الاقتصاد الفلسطيني». وأضاف انه تم «وضع جدول زمني دقيق، يبدأ من الآن اجتماعات مع كل دولة مانحة على حدة.

وأعرب د. شعث عن استيائه من المواقف التي حملها الجانب الاسرائيلي المشارك في هذه الاجتماعات، وقال ان «الجانب الاسرائيلي جاء الى هذا الاجتماع مسلحا بعدم اتخاذ اي قرار وعدم اعطاء اي تصريح له قيمة، وانهم لم يجيبوا على الكثير من القضايا مثل اعطاء تاريخ محدد لرفع الحصار والأموال المترتبة عليهم من تحصيل ضرائبنا، وماذا سيفعلون في الاموال المستحقة لنا منذ ١٩٩٤، التي لا يريدون حلها، ومع ذلك تم الزامهم باجتماع سريع بين وزارتي المالية الفلسطينية والاسرائيلية واجتماع اللجنة الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة لحل هذه المشاكل، ولكن تبقى المشكلة الرئيسية هي الحصار، ما لم ينته هذا الاغلاق سنواجه صعوبات، يمكن للدول المانحة ان تسد جزءا منها، لكن في النهاية عندما سينتهي الحصار سنصبح أقل اعتماداً على المانحين وأكثر اعتمادا على الذات».

* نبيل شعث *

للمرة الثالثة

تمديد اعتقال الصحفي علي ضيا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال الصحفي اللبناني، علي ضيا، لستة ايام اضافية، للمرة الثالثة على التوالي.

وكان ضيا قد اعتقل في حزيران الماضي في الجنوب اللبناني ولم يكشف النقاب عن اعتقاله الا بعد ثلاثة اسابيع.

وتوجه السلطات الاسرائيلية للصحفي اللبناني تهمة «العضوية في منظمة معادية والمسؤولية عن مقتل عدد من الجنود الاسرائيليين في الجنوب اللبناني»!!

ونفى ضيا التهمة جملة وتفصيلا. وأكد انه صحفي وبحكم مهنته يعرف معلومات عما يدور في الجنوب ونشر جميعها في وسائل الاعلام.

وقال ممثل الشرطة، في جلسة المحكمة أمس الثلاثاء، ان هناك صعوبات كثيرة في جمع الأدلة لان «الحديث يدور عن شخص من دولة معادية وهناك صعوبة في احضار شهود عيان».

والتزم ضيا جانب الصمت واكتفى بالقول انه صحفي.

يذكر ان عائلة ضيا، المقيمة في قرية الخيام في الجنوب اللبناني، توجهت الى جهات عالمية للضغط على اسرائيل لاطلاق سراح ضيا.

لقاء اليوم



●● مع: السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني.

●● حول: زيارة بنيامين نتنياهو الى مصر.

ما سمعه في الكونغرس لا يحل القضية - نحن أصحاب الشأن

● يقوم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يوم غد الخميس بزيارة رسمية الى مصر يلتقي خلالها الرئيس المصري، حسني مبارك. وذلك بهدف تفسير سياسة الحكومة الاسرائيلية و«تطمين العالم العربي».

حول الموضوع التقينا السفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني.

*** «الاتحاد» - ما هي التوقعات من زيارة نتنياهو لمصر والتقاء الرئيس مبارك؟**

- بسيوني: «في تقديري أن الزيارة تنطوي على درجة كبيرة من الأهمية لأن نتنياهو سيستمع الى حقيقة الموقف العربي. وقد تكون الادارة الأمريكية ابلغته بالموقف العربي، ولكنه لم يعرفه من المصدر الأول. وسيتحدث مبارك بصراحة مطلقة امام نتنياهو، وسيبلغه حقيقة الموقف العربي وما هو الممكن وما هو المستحيل».

*** «الاتحاد» - وما هو الممكن الذي سيؤكده الرئيس المصري؟**

- بسيوني: «الممكن معروف للجميع وأساسه مرجعية مؤتمر مدريد وقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ الأرض مقابل السلام. واذا اردنا التوصل الى سلام ثابت واتفاق حقيقي يجب الاستناد الى أساس الحل الشامل. واذا كان نتنياهو حدد وجهة نظره بالنسبة للأعمدة التي تحدث عنها لضمان السلام وهي الأمن والتبادلية والدمقراطية، فمن وجهة نظرنا نرى ان دعائم السلام الحقيقي هي الأرض مقابل السلام. لذلك فان التطبيع والعلاقات المطلوبة يأتيان كنتيجة للسلام والترتيبات الأمنية التي تكون في صالح الجميع وتضمن الأمن للجميع وليس لطرف على حساب الآخر».

*** «الاتحاد» - تبذل الجهود لانقاذ العملية السلمية. الى أين ستؤدي، وهل تتوقع لها النجاح؟**

- بسيوني: «الدبلوماسي لا بد ان يكون متفائلا ودائما تتفاءل. وبذل الجهود يصب في اطار التفاؤل والسعي لتحقيق المنشود من سلام وأمن للجميع. لقد تحقق النزر اليسير مما نصبو اليه وهناك اتفاقات موقعة في اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا بد من تنفيذها. لانها تعهدات دولية لا يمكن الاستهتار بها أو نكثها. لقد نفذ الجزء القليل منها وبقي الكثير الذي لا يحتمل التأجيل، منه على سبيل المثال، الانسحاب من الخليل وازالة الحصار واطلاق سراح المعتقلين وفتح الممر الآمن بين غزة والضفة الغربية وبدء مفاوضات الحل النهائي. وحتى نفي بالالتزامات يجب تنفيذ تلك الأمور، وذلك لكي نواصل المباحثات في المرحلة النهائية وصولا الى الهدف المنشود وهو السلام الثابت والشامل والعادل. ودائما نركز على اصطلاح «العادل» لان السلام اذا لم يكن عادلا فلن يكون دائما واذا اراد نتنياهو ترديد مقولة «بالقوة يمكن الحفاظ على الوضع الراهن»، نحن نقول انه بالقوة لا يمكن تحقيق السلام، وبالتالي لا يمكن تحقيق الأمن... الذي يضمن الأمن المستقر والثابت هو السلام العادل والشامل. ونحن دعاة سلام، السلام الحقيقي الذي يحفظ كرامتنا وليس سلام الاستسلام والخنوع. نريد السلام القائم على الحق، لذلك سنبذل كل جهدنا وكل ما في وسعنا لتحقيق ما وقع عليه واتفق عليه».

*** «الاتحاد» - قال نتنياهو انه سيلتقي مبارك لتفسير سياسة حكومته و«تطمين العالم العربي»، وذلك بعد تخليه عن مبدأ «الأرض مقابل السلام». فماذا تقول؟**

- بسيوني: «كل طرف له الحق في المطالبة بما يريد، لكن المهم ليس الكلام والأقوال، انما العمل على الأرض. وموقف نتنياهو معروف خاصة انه يردد مقولة «بدون شروط مسبقة». واذا كان موقفه على سبيل المثال عدم الانسحاب من الجولان فهذا شرط مسبق. وسوريا تؤكد ان الموقف التفاوضي الأول هو مرجعية السلام. ولو ذهبنا الى المفاوضات بدون تحديد المرجعية للمفاوضات ستدور كل الوقت في حلقة مفرغة. ولكي نضمن النجاح للمفاوضات يجب تحديد مرجعيتها وهدفها. يحق لنتنياهو ان يفسر (٢٤٢) و(٣٣٨) كما يريد، لكن الواقع ومتطلباته أقوى منه وحتى نصل الى حلول ترضي الجميع عليه التخلي عن لاءاته والالتزام بمتطلبات السلام. وانطلاق المفاوضات يجب ان يتميز بالاقتناع بعدالة الحل. ودعنا نحاول ونستمر في المفاوضات.

تجدر الاشارة الى ان حكومة بيغن تشددت أكثر من نتنياهو، وقال بيغن انه من المستحيل الانسحاب من شبر واحد من سيناء وشرم الشيخ، فأين شرم الشيخ اليوم، وفي هذا عبرة! هناك فرق في الأقوال قبل الدخول في المفاوضات وبعد الدخول فيها. ونحن نقول اذا خلصت النوايا لا بد وان نتوصل الى حل مرض للجميع».

*** «الاتحاد» - تجاهل نتنياهو الضجة في العالم العربي على مواقفه، وقال انها جاءت ردا على الموقف الامريكي الذي لم يلو ذراعه، كيف ترى الى ذلك؟**

- بسيوني: «سيسمع منا ما نريد ان نسمعه وليس ما يريد ان يسمعه. واذا ارتاح لما سمعه في الكونغرس نقول له: هناك فرق كبير بيننا وبين الكونغرس، وما سمعه في الكونغرس لا يحل القضية لأن القضية تحل هنا ولها أهميتها القصوى. للولايات المتحدة دور هام في مساعدة الأطراف للتفاوض والتقارب، وكريستوفر يجيء ليوم، لاسبوع ويمضي الى سبيله ويعود الى بلاده ونحن الذين نبقى هنا».

*** «الاتحاد» - هل في اعتقادك يعتمد نتنياهو على فجوات في العالم العربي ليواصل تعنته وهل من اخطار لاحداث شرخ في الصف العربي؟**

- بسيوني: «لا سمح الله ان يحدث ذلك. ونحن اليوم نتحدث عن عالم عربي موحد. وفي القمة الأخيرة في القاهرة التزم الجميع باعطاء نتنياهو مهلة للتحرك الجدي وتحديد مواقفه ولذلك حدود. ونحن لا نريد ان نضعه في مأزق او نحشره في الزاوية، نريد تشجيعه ليتحرك الى الامام باتجاه الاستجابة لمستلزمات السلام العادل. والمهم عندنا ماهو العمل الذي سيتحقق لان عامل الوقت مهم جدا، ويمكن اقناع القيادات العربية بالانتظار والتمهل، لكن من المستحيل اقناع الشعوب العربية لفترة طويلة بالانتظار. ولا أقول هذا تهديدا، انما للتأكيد على اننا نسعى لسلام عادل وحقيقي لصالح الجميع».

*** «الاتحاد» - هل تعمل مصر لعقد لقاء فلسطيني اسرائيلي على مستوى القمة؟**

- بسيوني: «الرئيس الفلسطيني انتخب بشكل دمقراطي رائع جدا. ولا يوجد اروع من الدمقراطية. وشهد العالم كله على الدمقراطية الفلسطينية، التي جرت فيها الانتخابات. وعرفات هو الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني. والتقاء نتنياهو مع عرفات، يعني انه سيلتقي الشرعية الفلسطينية. واللقاء مع عرفات بالغ الأهمية لأنه القادر على تحريك الأمور الى أمام وقيادة الشعبين الى بر السلام».

(سهيل قبلان)

قبيل زيارة نتنياهو الى مصر، غدا

القاهرة تشهد سلسلة من المشاورات العربية - العربية

*** الشرع: من المستبعد الحديث عن لقاء بين الاسد ونتنياهو طالما ان المفاوضات لم تستانف * الكباريتي: هدفنا دفع المسيرة السلمية ارتكازا الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام» * الباز: نأمل ان نسمع من نتنياهو ما يوفر الامكانيات لاستمرار المسيرة السلمية ***




● مبارك ● ● الشرع ● ● الكباريتي ●

□القاهرة - الوكالات - عشية زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الى مصر ولقائه المقرر يوم غد الخميس، الرئيس المصري، حسني مبارك، في الاسكندرية، شهدت العاصمة المصرية، القاهرة، امس الثلاثاء، سلسلة من المباحثات العربية - العربية هدفت الى تنسيق الموقف من الحكومة الاسرائيلية الجديدة ومن الاستمرار في المسيرة السلمية.

فقد وصل الى القاهرة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، حاملا رسالة من الرئيس، حافظ الاسد. وقد استبعد الشرع في تصريحاته الصحفية اي لقاء بين الرئيس السوري، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، رغم ان الاخير اعرب مرارا عن رغبته في مثل هذا اللقاء.

وقال الشرع ان مفاوضات السلام لم تستأنف بعد ولا يمكننا الحديث عن لقاء على مثل هذا المستوى. واضاف ان سوريا ترحب بانسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان. ولا ترى في هذا الامر حلا منفردا، وان سوريا ترحب بتنفيذ القرار ٤٢٥ بخصوص جنوب لبنان.

وكان الشرع قد التقى رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، في القاهرة، حيث تباحث الجانبان في الموقف الواجب اتخاذه عربيا. واكد الجانبان تمسكهما بالثوابت العربية لتحقيق السلام مع اسرائيل التي ترتكز الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام».

واكد الشرع ان «الموقف العربي متماسك ولم يتغير لانه ينطلق من تحقيق سلام عادل وشامل واية محاولة لتغيير أسس عملية السلام لن تنجح».

واعرب الوزير السوري عن ثقته بان مبارك والحسين «سيكرران وجهة النظر العربية» خلال لقائهما بنتنياهو.

من جانبه، قال الكباريتي للصحفيين ان رسالة الحسين تتعلق «بالتشاور والتنسيق لدفع المسيرة السلمية واستئنافها على اسس ثابتة وواضحة وهي قرارات مجلس الامن الدولي ومبدأ الارض مقابل السلام».

واكد الكباريتي ان العلاقات الاردنية - السورية تشهد انفراجا حقيقيا.

هذا وكان الرئيس المصري، قد التقى الشرع والكباريتي وتسلم من كل منهما رسائل من الاسد والملك حسين حول الموقف العربي الموحد الواجب ابلاغه لنتنياهو يوم غد الخميس.

وصرح مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، بان بلاده تأمل في ان تسمع من نتنياهو ما يفتح الباب امام استئناف المفاوضات الجادة والمثمرة، واضاف: «نحن متأكدون أن الشعب الاسرائيلي نفسه يتوق الى الاستمرار في عملية التفاوض وعدم انتكاسها لان مثل ذلك يمكن ان يعود على المنطقة كلها، بما فيها اسرائيل، بنتائج غير مؤاتية واهدار هذه الفرصة السانحة لتحقيق تقدم حقيقي على طريق السلام».

وقال الباز ان الاتصالات العربية الجارية تهدف الى «تعميق التضامن وتكثيف التشاور والاتصال انطلاقا من وحدة الموقف، الذي انبثق عن مؤتمر القمة العربي في ٢٢ و٢٣ حزيران الماضي (وشكل) ارضية لموقف عربي موحد وقوي، وفي الوقت نفسه لموقف عقلاني يحظى بتأييد الغالبية العظمى للدول الكبرى».

على صعيد آخر استنكرت «الحركة الشعبية لمقاومة الصهيونية ومقاطعة اسرائيل» و «اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان»، زيارة رئيس الحكومة، الاسرائيلي، لمصر. ودعت المنظمتان المذكورتان، وهما من المنظمات المصرية غير الحكومية، في بيانين منفصلين، جماهير الامة العربية الى الاستمرار في مقاطعة كل اشكال التطبيع مع اسرائيل الى ان تستعيد الامة العربية كامل حقوقها الشرعية».

تمهيدا للقاء نتنياهو - مبارك

الحكومة تقرر تخفيف الحصار التجويعي عن الفلسطينيين!

*** انتحار شاب من دير الحطب عجز عن تسديد تكاليف جنازة والده ومعالجة زوجته المريضة * نسبة البطالة في الضفة ٢٨٪ وفي القطاع ٥٠٪***



* جندي اسرائيلي يفحص المواد التموينية المنقولة لقطاع غزة*

□ القدس - لمراسلنا - قررت الحكومة، امس الثلاثاء، قرارا مبدئيا بتخفيف الحصار التجويعي المفروض على الاراضي الفلسطينية.

ويأتي هذا القرار، الذي لم تنشر تفاصيله بعد، في اعقاب مشاورات بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ووزير الخارجية دافيد ليفي.

ويذكر أن السلطات الاسرائيلية تسمح حاليا بدخول ٢٥ الف فلسطيني للعمل، في اطار التسهيلات التي قدمتها السلطات منذ شهر ايار الماضي!

ويرى المراقبون ان هذا القرار جاء تمهيدا لزيارة نتنياهو الى مصر للالتقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك يوم غد الخميس.

ويذكر ان الاوضاع المعيشية داخل المناطق الفلسطينية تزداد سوءا يوما بعد يوم بسبب الحصار التجويعي، وتعرضت السلطات الاسرائيلية لانتقادات شديدة من الهيئات الدولية الحقوقية والانسانية لتعنتها في مواصلة الحصار.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «البلاد»، الصادرة في رام الله، امس الثلاثاء ان داود عودة (٢٩ عاما) وهو اب لطفلين من قرية دير الحطب شرق مدينة نابلس «اصيب بحالة توتر شديد، انتحر على اثرها، بعد ان عجز عن المساهمة في دفع تكاليف جنازة والده».

واوضحت الصحيفة ان عودة عاطل عن العمل منذ اشهر بسبب الحصار التجويعي وانه لم يكن قادرا في الفترة الاخيرة على «توفير حتى العلاج لزوجته المريضة».

وادى اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المستمر الى حرمان آلاف العمال الفلسطينيين من مصدر رزق اساسي وارتفعت البطالة في الضفة الغربية نتيجة ذلك الى حوالي ٢٨٪ وحوالي ٥٠٪ في قطاع غزة حسب الاحصاءات المحلية.

وعودة هو الفلسطيني الثاني من الضفة الغربية الذي يقدم على الانتحار بسبب البطالة خلال شهرين من الزمن.

السفارة الامريكية في مصر:

الامريكية التي قتلت في القاهرة كانت في مهمة!

□القاهرة - الوكالات - اكدت سفارة الولايات المتحدة في مصر، امس الثلاثاء، ان الامريكية التي طعنها مصري بسكين، مساء امس الاول الاثنين، امام احد الفنادق الكبرى في القاهرة كانت موظفة في الحكومة الامريكية ولم تكن سائحة!

وقال الملحق الصحفي في السفارة الامريكية، ريك روبرتس، ان جوديث ايريس غولدنبرغ البالغة من العمر ٥٦ عاما كانت «موظفة لدى حكومة الولايات المتحدة وتقوم بمهمة مؤقتة في مصر»، مستبعدا مع ذلك بشكل قاطع احتمال ان يكون ذلك وراء الاعتداء الذي تعرضت له. وقال: «عادة تقوم الحكومة الامريكية بايفاد موظفين للقيام بمهمات خصوصا في فصل الصيف»، لكنه رفض الكشف عن طبيعة ومدة هذه المهمة. وقالت الشرطة المصرية ان جوديث غولدنبرغ وصلت الى مصر في ١٣ تموز في زيارة لمدة اربعة ايام.

واوضح الملحق الصحفي الامريكي «ليس هناك اي دليل على انها استهدفت بسبب عملها او بسبب جنسيتها»، مستبعدا، ايضا، ان تكون الضحية التي تنتمي الى الجالية اليهودية قد قتلت نتيجة عمل معاد لليهود.

وكانت وزارة الداخلية المصرية اعلنت في بيان ان شابا في الثامنة والعشرين من عمره يدعى عمر محمد نعمان، يعاني من «مرض نفسي» طعن جوديث ايريس غولدنبرغ بسكين في ظهرها عندما كانت تهم بدخول فندق سميراميس انتركونتيننتال وسط القاهرة. وتوفيت المواطنة الامريكية على الفور في حين القي القبض على الجاني.

وقال البيان ان المعتدي يعاني «من مرض نفسي وسبق علاجه بمستشفى الامراض العقلية لمدة ثلاثة اشهر وغادرها في ١٠ حزيران الماضي ومطلوب الحجر عليه». واستبعدت الشرطة اي علاقة للجماعات الاسلامية بالحادث.

تعبيرا عن معارضتهم للائتلاف الحكومي

استقالة ٨ نواب من حزب «الطريق القويم» التركي

□انقرة - الوكالات - قدم ثمانية نواب من حزب «الطريق القويم» (يميني) بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر، استقالاتهم، امس الثلاثاء، تعبيرا عن معارضتهم للائتلاف الحكومي الذي شكلته مع حزب «الرفاه الاسلامي».

واعلن مسؤول في البرلمان ان «رئاسة البرلمان تلقت استقالات ثمانية نواب من حزب الطريق القويم».

وينتمي النواب الثمانية من بينهم الرئيس السابق للبرلمان عصمت سيزغين، ووزير الخارجية السابق، امري غونتساي، الى مجموعة من (١٠) نواب من حزب «الطريق القويم» صوتوا في الثامن من الشهر الحالي ضد منح الثقة لحكومة نجم الدين اربكان.

واعلنوا حينها بانهم سيستقيلون دون الانتظار لان يطردوا من الحزب.

وبذلك ينخفض عدد مقاعد هذا الحزب في البرلمان الى (١٢٠) اي انه اصبح لحزبي «الطريق القويم» و «الرفاه الاسلامي» ثلاثة مقاعد اكثر من الاكثرية المطلقة البالغة ٢٧٦.

ولم يعط النواب المستقيلون اي معلومات عن احتمال انضمامهم الى حزب آخر.

كتلة «الجبهة والتجمع» تطرح ازمة المياه في الخليل وبيت لحم على الكنيســت

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي، احمد سعد، امس الثلاثاء، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث معاناة اهالي الخليل وبيت لحم من نقص في مياه الشرب منذ عدة اسابيع.

واكد سعد في اقتراحه مسؤولية شركة «مكوروت» في عدم تزويد الاهالي بالكمية المطلوبة من المياه.

المطالبة بالسـماح لمئة طفل فلسطيني بالاشتراك في مخيم صيفي في الشمال

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، طالبه فيها بالتدخل السريع من اجل السماح لمئة طفل فلسطيني من مناطق السلطة الفلسطينية بالاشتراك في المخيم الصيفي الذي تقيمه عدة مجالس محلية في جديدة – المكر ومجد الكروم، دير الاسد و «جمعية الاسوار» في عكا.

وكانت هذه المجالس قد دعت هؤلاء الاطفال وهم من اليتامى والمتفوقين الى الاشتراك في المخيم، الذي يقام بين ١٤ و ٢٦ من الشهر الجاري، ولكن جميع التوجهات للجهات المسؤولة في اسرائيل من السلطة الفلسطينية لم تتجح باعطاء موافقة لهؤلاء الاطفال بالدخول الى اسرائيل رغم جيلهم الصغير (١٤ – ١٥) عاما.

وطالب محاميد الوزير بالسماح لهؤلاء الاطفال بالاستمتاع بعطلتهم الصيفية وحضور المخيم.

سعد يطالب بمنع اقامة الكسارة قــرب طمــرة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي احمد سعد، باستجواب الى وزير الداخلية ايلي سويسا، حول ابعاد اقامة كسارة «تسيمتوت» قرب قرية طمرة.

وقال سعد في استجوابه ان المجلس المحلي في القرية يرفض اقامة هذه الكسارة، وتشاركه القرار وزارة البيئة لما تسببه الكسارة من ضرر للبيئة وللصحة العامة.

وسأل سعد الوزير، اذا بنيته العمل على الغاء القرار المذكور خصوصا وان لجنة التنظيم والبناء في منطقة عكا تعتزم اقرار اقامة المشروع.

محاميد يطالب بتقديم المنح لطلاب «كليـــــة الادارة»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا عاديا الى وزير المعارف، زبولون هامر، يسأله فيه عن الاسباب التي تجعل وزارته لا تضم الى سلة ميزانيتها الطلاب الاكاديميين الذين يدرسون في «كلية الادارة»، ولماذا لا يتم تخصيص منح ومساعدات لهؤلاء الطلاب اسوة بباقي الطلاب في الجامعات.

وقال محاميد ان السلك الاكاديمي في هذه الكلية مستقل عن الكلية منذ اكثر من خمسة عشر عاما ويدرس فيه اكثر من ٨ آلاف طالب في ستة مدارس: ادارة اعمال ومحاماة واقتصاد وعلم السلوكيات وهندسة معمارية واتصالات. ويتخرج هؤلاء الطلاب بمصادقة وشروط المجلس التعليمي الاعلى لمنحهم الشهادة الجامعية. واضاف ان الطالب يدفع قسطا تعليميا سنويا بقيمة ١٢ الف شيكل لادارة الاعمال ويصل لـ ١٨ الف شيكل لدراسة الهندسة المعمارية. اي اكثر من ٥٠٪ – ١٠٠٪ من القسط المقرر في باقي الجامعات والكليات في البلاد.

وطالب محاميد في استجوابه بالعمل على عدم تمييز هؤلاء الطلاب الذين يعانون نفس الاوضاع الاقتصادية مع غيرهم في الجامعات الاخرى وتقديم المساعدات والمنح لهم وتصحيح الغبن للتسهيل على الطلاب متابعة دراستهم والالتحاق بنسب اعلى في هذه الكلية.

غوجانسكي تطلب الاجتماع بوزير القضاء لحل مـشكلة الاسـيرات

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وزير القضاء، يعقوب نئمان، بالعمل على اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات وفق ما نصت عليه اتفاقيات اوسلو.

وطلبت غوجانسكي في رسالتها الاجتماع مع الوزير لتعرض امامه اقتراحاتها لحل العقبات التي تقف امام اطلاق سراح الاسيرات.

ويذكر ان رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، رفض «منح» العفو لاسيرتين من سكان القدس باعتبار انهما من سكان القدس وبالتالي فهما مواطنتان اسرائيليتان، وامام هذا الرفض رفض الحاكم العسكري في الضفة منح «العفو» لاسيرة اخرى، ورفضت الاسيرات اطلاق سراحهن طالما انه لن يتم تحرير جميع الاسيرات.

مسؤول فلسطيني:

عرفات رفض مقابلة مستشار نتنياهو السياسي

*** السبب: هذه المقابلة مخالفة لقواعد البروتوكول *... والمطلوب عقد لقاء قمة * اتصالات اولية لعقد لقاء بين عرفات وليفي ***

* غزة – اعلن مسؤول فلسطيني، امس الثلاثاء، ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، رفض مقابلة دوري غولد، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان دوري غولد «اتصل الليل الفائت لترتيب لقاء مع عرفات لكنه رفض لان ذلك مخالف لقواعد البروتوكول والمطلوب هو عقد لقاء قمة».

واضاف «لقد التقى عرفات غولد مرة واحدة في السابق ولا يمكن الاستمرار بمثل هذه اللقاءات».

وكان عرفات استقبل غولد ومستشارا اخر لنتنياهو ، غدعون عزرا، في غزة في السابع والعشرين من حزيران الماضي.

ورفضت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي الادلاء باي تعليق بخصوص عدم قبول عرفات بمقابلة مستشار نتنياهو، الذي يرفض منذ انتخابه في ٢٩ ايار الماضي لقاء رئيس السلطة الفلسطينية وهو لم يجتمع به ابدا في السابق. لكن نتنياهو لا يستبعد مبدأ عقد مثل هذا اللقاء «اذا تبين ان ذلك ضروري لامن اسرائيل»!

وافيد ان اتصالات اولية تجري من اجل عقد لقاء قريب بين الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي.

وذكرت مصادر متطابقة في القدس وغزة ان محادثات في هذا الشأن اجريت في قطاع غزة بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين.

واكد ليفي في تصريح للصحفيين ان «اللقاء مقرر مبدئيا لكن من الضروري التحضير جيدا له لكي ينجح. اننا عاكفون على ذلك لكننا لا نقيس الوقت».

وتوقعت الوكالة الاسرائيلية ان يعقد اللقاء على الارجح في الفترة بين محادثات نتنياهو، الخميس المقبل، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وبعد اسبوع مع الملك الاردني حسين.

من جهتها اكدت وزارة الخارجية الامريكية مجددا ان اتساع حركة الاستيطان في الضفة الغربية وغزة يعقد مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وتعليقا على الانباء، عن خطة تقضي بمضاعفة عدد المستوطنين خلال ثلاث سنوات، قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان «موقفنا منذ فترة طويلة هو ان الاستيطان مشكلة وعامل تعقيد» لعملية السلام.

لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية تندد بالتقليصات الاقتصادية



* مظاهرة عمالية في الناصرة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية اجتماعا عاجلا في الناصرة امس الثلاثاء، لبحث خطة الحكومة الاقتصادية التي تمس بالفقراء وبالمكاسب الاجتماعية المقدمة للجمهور.

وقررت اللجنة دعم الاطراف المعارضة لهذه الخطة، وتتوجه لوزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، لعقد جلسة سريعة معه لاطلاعه على مدى تأثير هذه الخطة على الجماهير العربية.

كما قررت اللجنة في اجتماعها هذا موعد مؤتمر اللجنة في اوائل شهر تشرين الاول القادم في الناصرة والذي سيكون تحت عنوان: «من اجل المساواة في الخدمات الاجتماعية». وستنتخب خلال المؤتمر هيئاتها الجديدة.

سليمان حمدان ينفي انه حاول دهس رئيس مجلس يانوح المحلي

* حمدان ورئيس المجلس المحلي يتعانقان *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نفى السيد سليمان حمدان جملة وتفصيلا، ما نسب اليه من محاولة دهس رئيس المجلس المحلي في يانوح، السيد سليم شما. وقال لـ «الاتحاد» انه يكن كل التقدير والاحترام للسيد شما ويتمنى له النجاح في عمله.

وكان السيد شما بعث ببرقية الى وزير الشرطة والمفتش العام للشرطة ورؤساء سلطات محلية، يقول فيها ان حمدان حاول دهسه والتعرض لحياته عدة مرات قبل ذلك.

وكان تعذر علينا مساء امس الاول الحصول على رد السيد حمدان على التهمة. وقال لـ «الاتحاد» امس الثلاثاء: «انا اكن له كل التقدير والاحترام للرئيس كشاب طموح وذكي اعرفه كابن قرية وكتلميذي سابقا. واتمنى له ان يحقق الآمال، التي يعلقها عليه كل صاحب عقل في مجتمعنا. واهيب به ان يضع تجاربه الحياتية واكاديميته وذكاءه في خدمة المجتمع. وان لا يصغي الى الشائعات وان يستعمل دائما عقله بدل عاطفته لانه بالامس كان ضابطا في الجيش، ولكنه اليوم يعمل من اجل المصلحة العامة وفي الحياة المدنية وهناك فرق كبير بين الوظيفتين».

وتعقيبا على التهمة المنسوبة قال: «بالنسبة لامس الاول ومحاولة الدهس لم افكر ابدا فيما يُدّعى وليس لهذا اي اساس من الصحة واشك ان هذه البرقية فرضت عليه فرضا».

واضاف حمدان: «تدخلت امس الاول جاهة كريمة مؤلفة من بعض رؤساء المجالس الدرزية وبعض الشخصيات الاخرى، وأزالوا مشكورين سوء التفاهم السطحي والعارض بيننا وتعانقنا».

وقال حمدان: «اتمنى له الصحة والسعادة والنجاح في تأدية وظيفته المحترمة، واكرر ندائي اليه بشكل خاص وقادة مجتمعنا بشكل عام ان يحذروا القلة من بين افراد مجتمعنا الذين يصطادون في المياه العكرة ويتربصون لكل ناجح».

خلال ندوة نظمها «المؤتمر الوطني» السوداني

التأكيد على ان ٩٥٪ من سكان السودان يعيشون تحت خط الفقر!

* وزير سابق: «السياسة الليبرالية التي يريد صندوق النقد فرضها لا تحل المشكلات الاقتصادية» *
س اتحاد نقابات عمال السودان يهدد بالاضراب العام اذا لم تستجب الحكومة لمطالب العمال *

* الخرطوم - «و.ص.ف» - أكد وزير التجارة السوداني السابق واستاذ الاقتصاد في جامعة الخرطوم، محمد هاشم عوض، ان ٩٥٪ من سكان السودان يعيشون تحت خط الفقر، وذلك خلال نقاش نظمه المؤتمر الوطني، وهو منظمة شعبية تابعة للنظام تضم ممثلين من كافة المناطق.

وقال عوض خلال الندوة، التي نظمت مساء الاثنين، ونقلتها وكالة الانباء السودانية امس الثلاثاء، ان «الدراسات الاحصائية التي اجريت بعناية بينت ان ٩٥٪ من السودانيين يعيشون تحت خط الفقر»، مضيفا ان «ما يحدث حاليا ظلم في حين ان الاسلام يدعو الى الانصاف».

وحذر عوض من رفع اسعار الوقود والكهرباء التي اكد ان صندوق النقد الدولي فرضها على السودان بهدف «الحاق الضرر» به. واضاف ان «السياسة الليبرالية التي يرد صندوق النقد فرضها لا يمكنها ان تحل المشكلات الاقتصادية» داعيا الى الغاء قرار رفع الاسعار. واضاف ان الشعب



* ٩٥٪ من السودانيين يعيشون تحت خط الفقر *

السوداني يخضع «لمؤامرة» حاكتها الحكومات المتتالية التي «فضلت المحاباة على الكفاءة».

وطالب رئيس اتحاد نقابات عمال السودان، تاج السر عبدون، خلال النقاش بالغاء قرار رفع اسعار الكهرباء وزيادة الحد الادنى للاجور الذي يصل الى ١٥ الف جنيه شهريا (اقل من ١٥ دولارا) مؤكدا تحذيره من عواقب السياسة الاقتصادية المتبعة ومطالبا «بتدابير فاعلة لوضع حد للمشكلات الاقتصادية».

وكان عبدون هدد بالاضراب العام اذا لم تستجب الحكومة لمطالب العمال.

حواتمة يحمّل اسرائيل مسؤولية عدم عودته

* دمشق - «و.ص.ف» - حمل الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، امس الثلاثاء، «سلطات الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الرئيسية عن عدم تمكننا من العودة»، واتهم هذه السلطات بانها «تحاول اشراك رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بهذه المسؤولية».

وقال حواتمة ان عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسير خالد، «اجتمع مع عرفات وبحث معه هذه المسألة» ونقل عن عرفات تأكيده ان «اسرائيل هي التي تعطل وتضع العقبات» في وجه عدم عودته.

واكد حواتمة «نحن جاهزون للعودة شرط ضمان حقنا بحرية الحركة داخل المناطق المحتلة وخارجها حيث يتواجد شعبنا بالشتات وتوفير الضمانات لهذا الحق».

يشار الى ان عددا من قادة «الجبهة الدمقراطية» عاد بالفعل الى اراضي الحكم الذاتي من بينهم داوود تلحمي وتيسير قبعة.

ودعا الامين العام للجبهة الدمقراطية «عرفات وكل الفصائل الفلسطينية الى حوار وطني شامل لاعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية المدمرة، منذ اوسلو وحتى الان وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية».

فشل محاولة لاغتيال رئيس وزراء اوكرانيا

* موسكو - افادت وكالة «انترفاكس» للانباء الروسية نقلا عن مصادر مطلعة ان قنبلة انفجرت صباح امس الثلاثاء في العاصمة الاوكرانية، كييف، لدى مرور موكب رئيس الوزراء الاوكراني، بافيل لازارينكو، من دون الافادة عن وقوع ضحايا.

واضافت الوكالة ان سيارة رئيس الوزراء اصيبت باضرار كبيرة موضحة ان النبأ لم يؤكده مصدر رسمي حتى الان.

وكان لازارينكو عين في ٢٨ اذار الماضي رئيسا للحكومة مكان يفغيني مارتشوك. وهو قدم استقالة حكومته في الخامس من تموز الجاري وفقا للدستور الجديد الذي اقر في ٢٨ حزيران الماضي الا انه كلف مجددا برئاسة الحكومة الجديدة، الاسبوع الماضي.

اثر موقف الاتحاد الاوروبي

كلينتون يرجئ تطبيق قانون هلمز - برتون

* واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قرر تأجيل تطبيق اجراء قانوني يتيح للامريكيين، الذين صادرت السلطات الكوبية ممتلكاتهم، رفع دعاوى على شركات اجنبية امام القضاء الامريكي.

وشدد المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل مكاري، على ان كلينتون قرر تعليق تطبيق المادة الثالثة من قانون هلمز - برتون.

وقال مكاري «اذا نظرتم الى القانون فان هناك طرقا مختلفة لتطبيق تعليق» المادة الثالثة، الذي يستطيع كلينتون ان يقرره لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد، رافضا، تقديم المزيد من الايضاحات.

وكان الاتحاد الاوروبي قد هدد، في وقت سابق، الادارة الامريكية، باتخاذ خطوات ردع ضدها اذا ما نفذت هذا القانون.

وزير الداخلية الروسي يبرر استمرار العمليات العسكرية في الشيشان!



* شيشانيون بجانب قبر احدى ضحايا القصف الروسي الذي استمر اربعة ايام *

* موسكو - الوكالات - برر وزير الداخلية الروسي الجنرال اناتولي كوليكوف، امس الثلاثاء، استمرار العمليات العسكرية في الشيشان برغبته في «القضاء على هذه العصابات المؤلفة من مرتزقة ومجرمين»! والتي تقف وراء «الارهاب في الشيشان وروسيا»!

وقال الوزير خلال مؤتمر صحفي انه «من المبكر الحديث عن انسحاب للقوات» الروسية من الجمهورية الانفصالية في القفقاس. واضاف «انني مقتنع بضرورة استعمال الوسائل العسكرية ايضا اضافة الى الوسائل السلمية».

وبرر كوليكوف قرار قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف بشن هجمات على بلدتي جيخي (جنوب غرب) وميخكيتي (جنوب شرق). وقال ان «مجموعات من الانفصاليين لجأت الى جيخي وقد قتل ١٧٠ منهم هناك».

واشار وزير الداخلية الروسي الى انه منذ التوقيع في موسكو مع الشيشان على اتفاق لوقف اطلاق النار الساري المفعول منذ الاول من حزيران «قتل ٧٣ روسيا وجرح ٣٨٠ اخرون في الشيشان اي اكثر مما كان يسقط خلال المعارك المفتوحة». واوضح ان «المسؤولين الانفصاليين الذين لم يجدوا مكانا لهم في الحياة السياسية في الشيشان يحاولون زعزعة الوضع من خلال التحريض والارهاب»! واضاف ان «الحكومة الروسية والرئيس الروسي عملا كل شيء من اجل السلام ولكن الجهد كان من طرف واحد فالمفاوضات السلمية لم يرافقها وللاسف ضغط عسكري على تنظيمات العصابات العسكرية»!

عمان سحبت قواتها من الحدود مع اليمن، بموجب اتفاق ٩٢!

* مسقط - الوكالات - سحبت سلطنة عمان قواتها من المنطقة الحدودية مع اليمن طبقا لاتفاق تم التوقيع عليه بين البلدين في العام ١٩٩٢، حسب ما اعلن وزير عماني، امس الثلاثاء، لاذاعة مسقط.

وقال وزير شؤون مكتب القصر الفريق اول علي بن ماجد المعمري انه «تم سحب جميع الوحدات والاستحكامات العسكرية من المناطق الحدودية مع الجمهورية اليمنية وذلك بناء على الاتفاقية المبرمة بين البلدين في هذا المجال».

واضاف المعمري «لم تبق في المنطقة سوى وحدات من حرس الحدود للمحافظة على الامن في المنطقة ومنع التسلل والتهريب والدخول غير الشرعي للبلاد».

وكانت العلاقات بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية (اليمن الجنوبي سابقا) قد توترت بسبب الدعم الذي قدمته الاخيرة لمتمردي ظفار في جنوب السلطنة، خلال السبعينات والثمانينات. وقد دارت معارك مسلحة بين البلدين في تلك الفترة.

ووصف الوزير العماني علاقات بلاده مع اليمن بانها «علاقات اخوية مبنية على الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والتشاور والتنسيق في ما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وخاصة في المناطق الحدودية».

وادى توحيد اليمن في العام ١٩٩٠ الى تقارب بين مسقط وعمان اسفر في العام ١٩٩٢ عن توقيع اتفاق لترسيم الحدود المشتركة بين البلدين والتي يبلغ طولها زهاء ٣٠٠ كم.

الرئيس الجزائري يرفض مشاركة «جبهة الانقاذ» في الحوار السياسي والمؤتمر الوطني

* الجزائر - الوكالات - اعلن الرئيس الجزائري، الامين زروال، امام عدد من قادة الاحزاب ان «ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ اقفل»، في اشارة الى رفضه دعوة هذا الحزب المحظور الى المشاركة في الحوار السياسي و «المؤتمر الوطني».

ونقلت الصحف الجزائرية، امس الثلاثاء، تصريح الرئيس الجزائري الذي ادلى به امام موفدين عن عدد من الاحزاب استقبلهم، امس الاول، في اطار الحوار مع المعارضة. والاحزاب هي: «حركة المجتمع الاسلامي» (حماس) و «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» وحزب «التجديد الجزائري» و «التحالف الوطني الجمهوري».

ونقلت صحيفة «الخبر» معلومات تفيد بان زعيم «حركة المجتمع الاسلامي» (حماس) محفوظ نحناح، طالب دعوة شخصيات من «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى المشاركة في «المؤتمر الوطني» فرد عليه الرئيس الجزائري بالقول ان «ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ اقفل».

وكانت الاتصالات بين الرئاسة الجزائرية وزعيمي الجبهة الاسلامية المسجونين عباسي وعلي بلحاج انقطعت منذ حزيران ١٩٩٥. وتعثرت هذه الاتصالات بسبب اصرار السلطات على توجيه مدني وبلحاج دعوة واضحة الى وقف العمل العسكري قبل اطلاق سراحهما. الا ان الزعيمين الاسلاميين اعلنا بانهما لن يصدرا نداء من هذا النوع قبل اطلاق سراحهما.

من جهة ثانية، انتهت محادثات الرئيس زروال مع ممثلي هذه الاحزاب الاربعة الى الاتفاق على انشاء ثلاث لجان تضم ممثلين عن الرئاسة وعن الاحزاب تكلف ببحث ملفات الاصلاح الدستوري ومراجعة القانون حول الاحزاب واعادة النظر في قانون الانتخابات.

كما من المقرر ان تشكل لجنة رابعة تكلف باعداد وثيقة تصدر عن «المؤتمر الوطني».

وسيلتقي زروال، ايضا، موفدين عن ثمانية احزاب اخرى في اطار هذه المفاوضات التي تنتهي في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

في التقرير السنوي للأمم المتحدة للتنمية

١,٣ مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر

*** في الدول العربية، ٧٣ مليون فقير و١٠ ملايين يعانون من سوء التغذية و٦٠ مليون امي * في آسيا الجنوبية ٥٦٠ مليون فقير و٦٠٠ مليون يعانون من سوء التغذية ***

● باريس - «و.ص.ف» - لا تحقق الدول النامية اي فائدة من الاشكال الحالية للنمو الاقتصادي، اذ لا يزال ١.٣ مليار انسان يشكلون (٣٣٪) من سكان هذه الدول يعيشون تحت خط الفقر، الذي يقدر بدولار واحد في اليوم للفرد.

ويؤكد برنامج الأمم المتحدة للتنمية في تقريره السنوي وجود انفصام، او عدم ترابط، بين التنمية الاقتصادية والنمو السكاني، سواء بسبب سوء اعادة توزيع المداخيل، او اهمال الاحتياجات الأساسية - كالضمان الاجتماعي، والمياه النظيفة، والاحتياجات الصحية - لصالح الانفاق غير المجدي لا بل الضار - على التسلح والمستشفيات الحديثة المخصصة للنخبة - وتخفيض ميزانية الخدمات الاجتماعية - كالتكييف الهيكلي والاصلاح الاقتصادي.

ويوضح التقرير ان النمو الاقتصادي لا يمكن ان يخلف انعكاسات ايجابية على التنمية البشرية الا اذا ترافق مع تأمين الاحتياجات الأساسية: العمل والأمن الغذائي، والمشاركة الدمقراطية، والتوزيع العادل للثروات، والتعاضد الاجتماعي، والاغناء الثقافي والتنمية المستديمة للأجيال المقبلة.

الى ذلك تضاف ضرورة اعطاء الاولية للنفقات الاجتماعية واعطاء فرصة لكل فرد - في الحصول على الأرض وعلى قرض مثلا - والا فان غياب التقدم الاجتماعي سيؤدي الى تقويض التقدم الاقتصادي.

وفي ما يلي مقارنة بين معدلات النمو ودخل الفرد في مختلف المناطق:

*** الدول العربية:**

- ارتفاع الدخل الفعلي بمعدل ٣٪ سنويا بين ١٩٦٠ و١٩٩٣.
- ٧٣ مليون فقير، وعشرة ملايين يعانون من سوء التغذية، وستون مليون امي.
- ٥٠٪ فقط من سكان الريف يحصلون على مياه صالحة للشرب، و٣٠٪ على الخدمات الصحية الأساسية.

*** آسيا الجنوبية:**

- ارتفع اجمالي الناتج الداخلي بمعدل أكثر من ٥٪ سنويا منذ ١٩٨٠ مقابل ارتفاع اجمالي الناتج الداخلي/ للفرد بمعدل ٣٪.
- بلغ اجمالي النفقات العسكرية ١٤ مليار دولار في العام ١٩٩٤.
- ٥٦٠ مليون فقير، اي حوالي نصف عدد الفقراء في العالم، ويعاني ٦٠٠ مليون من سوء التغذية، و٢٥٠ مليونا من نقص مياه الشرب، و٨٥٠ مليونا من انعدام التجهيزات الصحية.
- يعاني ثلث المواليد من نقص الوزن، ويعاني ٨٠٪ من الحوامل من فقر الدم، و٤٨ مليون طفل لا يذهبون الى المدرسة.
- اما بالنسبة لعمالة الاطفال: فيصل عدد الأطفال الذين يعملون في الهند الى ما بين ١٤ مليونا ومئة مليون طفل، وفي باكستان بين مليونين و١٩ مليونا، وفي بنغلادش بين ٥ ملايين و١٥ مليون طفل.

*** آسيا الشرقية:**

- ارتفع دخل الفرد منذ العام ١٩٦٠ بمعدل أكثر من ٥٪ سنويا، وهو الأعلى في العالم.
- ١٧٠ مليون فقير، وأكثر من مليون طفل وطفلة لا يحصلون على التعليم الابتدائي، وهناك مليون امرأة امية.

*** جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ:**

- يحصل ٥٥٪ فقط من سكان الريف على مياه الشرب، في حين ان ٥٩٪ محرومون من الخدمات الصحية الاساسية.
- تبلغ وفيات الامهات الحوامل او لدى الوضع ٤٤٢ وفاة من كل ١٠٠ الف ولادة حية.

*** افريقيا جنوب الصحراء الكبرى:**

- خلال الاعوام الثلاثين الماضية ارتفعت النفقات العسكرية مقارنة بالنفقات الاجتماعية من ٢٧٪ الى ٤٣٪.
- يوجد في هذه المنطقة ٢١٥ مليون فقير، و١٧٠ مليونا يعانون من المجاعة، و١٢٠ مليون بالغ امي.
- أكثر من ٨٠ مليون طفل في سن الدراسة لا يذهبون الى المدرسة.
- اكثر من ٢٠٪ من الاطفال يعملون.
- ٩٢٩ امرأة يتوفين بسبب الوضع من كل مئة الف ولادة حية.
- طبيب لكل ١٨ الف نسمة مقابل طبيب لكل ٣٩٠ نسمة في الدول الصناعية.
- ١.٣ مليون هكتار من الأراضي الزراعية تتحول الى اراض صحراوية كل عام.

*** امريكا اللاتينية/ الكاريبي:**

- ارتفع اجمالي الناتج الداخلي بأكثر من ٨٠٪ خلال عشرين عاما.
- ١٥٠ مليون فقير، وأكثر من ستة ملايين طفل يعانون من سوء التغذية.
- ٥٦٪ من سكان الريف يحصلون على مياه الشرب.
- ١٨٠ ام يتوفين بسبب الوضع من كل مئة الف ولادة حية.
- اقل من نصف الأطفال الذين يدخلون الى المدرسة يكملون الدراسة الابتدائية.
- ١٠ الى ٥٢٪ من الأطفال يعملون.

*** الدول الصناعية:**

- اجمالي الناتج الوطني الحقيقي للفرد ازداد بمعدل اكثر من ٣٪ سنويا بين ١٩٦٠ و١٩٩٣.
- أكثر من مئة مليون فقير. وأكثر من خمسة ملايين بلا مأوى.
- أكثر من ٣٠ مليون عاطل عن العمل.

* يتسولون اللقمة من الجنود الاجانب في رواندا *

٤٥٪ من سكان العالم فقراء!

* ٣٥٨ شخصا تفوق ثروتهم المليار دولار! *

● باريس - «و.ص.ف» - تواصل الهوة بين الاغنياء والفقراء اتساعها المضطرد، وبوتيرة متسارعة، على الرغم من النمو الذي يتم تحقيقه في عالم تقل فيه عائدات ٢.٣ مليار انسان، اي ٤٥٪ من سكانه الفقراء، عما يملكه ٣٥٨ شخصا تفوق ثروتهم المليار دولار.

هذا ما يؤكده التقرير السنوي للامم المتحدة حول التنمية البشرية موضحا ان «العالم يمر بمرحلة استقطاب تسير بوتيرة متسارعة الاتساع بين دخل الفرد في الدول الصناعية والدول النامية تضاعف ثلاث مرات بين ١٩٦٠ و١٩٩٣، لينتقل من ٥٧٠٠ دولار الى ١٥٤٠٠ دولار».

هذا رغم تحقيق نتائج مذهلة على صعيد النمو الاقتصادي في العالم. فخلال السنوات الثلاثين الماضية، انتقل اجمالي الناتج العالمي من ٤ آلاف مليار دولار الى ٢٣ الف مليار طبقا لارقام ١٩٩٣، وتضاعف دخل الفرد ثلاث مرات في المعدل.

الا ان النمو الاقتصادي لم يشمل في الواقع منذ ١٩٨٠ جملة من الدول ولا سيما في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي اوروبا الشرقية وفي الدول العربية التي عانت من انخفاض اسعار النفط.

وفي الاجمال، يحصي برنامج الامم المتحدة للتنمية حوالي مائة بلد عانت من الانحسار او الكساد الاقتصادي.

وتبدو النتائج مرعبة قياسا بتفاقم الهوة. وخلال السنوات الثلاثين الماضية، انخفضت حصة الأكثر فقرا في العالم والذين يمثلون ٢٠٪ من سكانه من ٢.٣٪ الى ١.٤٪ من الدخل العالمي. وفي الوقت نفسه، ازدادت حصة العشرين في المئة الأكثر غنى من ٧٠٪ الى ٨٥٪، من الدخل العالمي. وبعبارات اخرى، فان التفاوت بين المجموعتين تضاعف.

ومما يثير قلق خبراء برنامج التنمية، زيادة عدد الفقراء الذين تنخفض عائداتهم عاما بعد عام. فبين عامي ١٩٦٥ و١٩٨٠، أحصى البرنامج ٢٠٠ مليون انسان تراجعت دخولهم. اما بين ١٩٨٠ و١٩٩٣، فوصل العدد الى مليار انسان.

ويقل متوسط الدخل حاليا في سبعين بلدا عانت من الكساد او الانحسار الاقتصادي، عما كان عليه في العام ١٩٨٠. في حين تنخفض في ٤٣ من هذه الدول عن المستوى الذي كانت عليه في ١٩٧٠. وخلال الفترة بين ١٩٩٠ و١٩٩٣، انخفض متوسط الدخل بمعدل ٢٢٪ على الأقل في ٢١ بلدا، ولا سيما في اوروبا الشرقية وفي جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

وفي عدد كبير من الدول النامية، تضاعفت الفروقات في المداخيل. ففي غواتيمالا وبنما والبرازيل، يكسب الاغنياء اكثر بثلاثين مرة من الفقراء. وتعاني امريكا اللاتينية من مشكلة حادة، الا انه تقل حدة في آسيا ولا سيما في سنغافورة وهونغ كونغ وتايوان وكوريا، حيث «توزيع المداخيل أكثر اعتدالا».

وفي البلدان الصناعية، يلاحظ وجود فروقات كبيرة في المداخيل في بريطانيا واستراليا في حين ان هذه الفروقات تراجعت في كندا واليابان. الا ان الأمر مختلف بالنسبة للممتلكات، ففي الولايات المتحدة ارتفعت املاك ١٪ من كبار الاثرياء من ٢٠٪ الى ٣٦٪ من الممتلكات العامة بين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

وأكد برنامج الامم المتحدة للتنمية انه ينبغي التحرك لمواجهة هذا التفاقم في الفروقات، داعيا الدول الغنية الى بذل جهود اضافية لتخفيف الديون عن الدول الأكثر فقرا، وهي دعوة لقيت تجاوبا محدودا خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون في نهاية حزيران.

ويدعو البرنامج، ايضا، الى اصلاح المساعدة المقدمة للتنمية؟ والتي تتراجع باستمرار منذ بضع سنوات، والى تأمين وصول منتجات الدول الفقيرة الى اسواق التصدير عبر «منح افضلية تجارية». كما يطالب باستثمار ثمار النمو في التنمية البشرية ولا سيما الصحة والتعليم.

وحذرت الامم المتحدة من ان عدم القيام بما يمنع الاستقطاب الحالي للثروات سيقود الى عالم يتوقع ان يصبح معه دخل الافراد الأكثر فقرا ٣٢٥ دولارا في السنة في حين يرتفع في الدول الصناعية الى ٤٠ الف دولار.

ترتيب الدول تبعا لمعدلات «التنمية البشرية»

●باريس - «و.ص.ف» - سجلت كندا والولايات المتحدة واليابان أكثر معدلات التنمية البشرية ارتفاعا وفق تصنيف برنامج الامم المتحدة للتنمية تبعا لـ «مؤشر التنمية البشرية» الذي تم تطبيقه على ١٧٤ بلدا. ويشمل هذا المؤشر المركب بشكل خاص: متوسط العمر والوفيات والضمان الاجتماعي، والمياه والغذاء والصحة والدخل وحصة الفرد من اجمالي الناتج الوطني، ونسبة التعليم، ومشاركة المرأة في الحياة العامة.

وجاءت الدول الاوروبية تبعا للتقرير السنوي الذي نشره برنامج الامم المتحدة للتنمية بعد الدول الثلاث الاولى، تبعا لتسلسل تنازلي على النحو التالي: هولندا، النرويج، فنلندا، فرنسا، ايسلندا، السويد، اسبانيا. وتبعتها استراليا، وبلجيكا والنمسا ونيوزيلندا والمانيا وايرلندا وايطاليا واليونان وهونغ كونغ.

وتشمل مجموعة الدول ذات المؤشر العالي ايضا الارجنتين وكوستاريكا وسنغافورة والبرتغال والامارات العربية المتحدة، والمكسيك وكولومبيا التي صنفت افضل من بولندا ومن ثم روسيا.

وشملت المجموعة الثانية التي صنفت «متوسطة» كلا من: البرازيل وليبيا والسعودية والجزائر وتونس وكوبا وعمان وسريلانكا والبيرو والفيليبين وجنوب افريقيا والصين وغواتيمالا.

وصنف البرنامج مجموعة ثالثة ذات مؤشر «ضعيف» شملت عددا كبيرا من الدول الافريقية جنوب الصحراء، مثل الكاميرون وكينيا وغانا ونيجيريا وتنزانيا وساحل العاج والسنغال، ورواندا، وليبيريا واثيوبيا وانغولا ومالي، وكذلك هاييتي والهند وباكستان وافغانستان.

اما الدول الأخيرة في القائمة فهي سيراليون والنيجر.

الاضراب ضرورة ملحة

*** بقلم: برهوم جرايسي ***

* تنفذ جماهير العمال وسائر الاجيرين في البلاد، اليوم الاربعاء، اضرابا عاما بقرار من الهستدروت، احتجاجا على التقليصات الاقتصادية الحادة التي اقرتها الحكومة في الاونة الاخيرة، والتي سيبدأ تطبيقها ابتداءً من مطلع العام المقبل.

ورأت قيادة الهستدروت البدء من الان بنضال جماهيري واسع في محاولة لردع الحكومة والتراجع عن مخططها الاقتصادي الذي سيضرب جميع الفئات الفقيرة والمتوسطة، فيزداد الفقراء فقرا وتتسع الفجوة بين الاغنياء والفقراء.



* عامل يفجر غضبه على اصحاب رؤوس الاموال *

ان حكومة نتنياهو اقرت هذه التقليصات بادعاء ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني ازمة خطيرة قد تؤدي الى انهياره، الا ان العديد من خبراء الاقتصاد يرون ان الحكومة بالغت في تقييمها للاوضاع الحالية وخلقت مبررات لخطواتها الاقتصادية.

واذا صدقنا الحكومة، جدلا، فهل التقليصات بقيمة (٤.٩) مليارات شيكل يجب ان تتم على حساب الشرائح الفقيرة وتحت المتوسطة؟ في الوقت الذي ينعم فيه ارباب الصناعة والمستثمرون الاجانب بتسهيلات ومنح تتراوح سنويا ما بين (٩) الى (١٢) مليار شيكل؟

وبدل ان تفرض الحكومة الضرائب على اصحاب رؤوس الاموال فانها قررت تقليص مخصصات الاولاد بقيمة (٨٥٠) مليون شيكل ومخصصات الشيخوخة بـ (١٢٠) مليون شيكل وفرض رسوم اضافية على المرضى قد تصل الى (٥٠٠) مليون شيكل وتخفيض ميزانية التعليم بـ (٤٠٠) مليون شيكل، ورفع اسعار المواصلات العامة بنسبة ١٣٪ ابتداء من الشهر القادم، هذا بالاضافة الى تجميد مشاريع تطويرية عديدة. ولم تكتف الحكومة عند هذا الحد، بل انها قررت بيع شركات ومصانع القطاع العام الى القطاع الخاص، وهذا يؤدي بشكل مباشر الى قذف الوف العاملين الى سوق البطالة، وزيادة سيطرة اصحاب رؤوس الاموال على السوق وحتى على حياتنا اليومية.

كذلك فقد اعلنت الحكومة انها لا تنوي اجراء اي اصلاح ضرائبي في العام المقبل، كما كان مخططا. لا بل هناك من يتوقع رفع ضريبة القيمة المضافة من (١٧٪) الى (١٨٪)، هذا عدا عن كون ضريبة الدخل التي ندفعها من رواتبنا تعتبر من الاعلى في الدول المتطورة والتي تدخل اسرائيل في عدادها.

ان الحكومة لا تكف عن الادعاء بان خطتها الاقتصادية ستمس، فقط، بالشرائح المتوسطة، وبحسب الحكومة فان كل من يتلقى اجرا بقيمة (٤٥٠٠) شيكل يعتبر من الشرائح المتوسطة. وكلنا يعرف ان راتبا كهذا لا يمكن ان يكون دخلا كافيا حتى لعائلة من ٣ اشخاص.

ان كل هذا يتطلب وقفة جماهيرية صامدة في وجه هذه الحكومة، ويتطلب ان تكون نقابة العمال العامة على استعداد دائم لتصعيد النضال وممارسة الضغط على الحكومة والكنيست، لمنع اقرار هذه التقليصات في الكنيست، ولاجراء تغيير جذري في التوجه الاقتصادي للحكومة.

ولا شك ان اي تراجع او تقاعس من جانب الهستدروت بصفتها نقابة العمال، سيعطي الضوء الاخضر للحكومة لمواصلة ضربها للشرائح الفقيرة.

ونتوخى ان لا تعود الهستدروت الى نهجها القديم التقاعسي الذي اسفر في الاونة الاخيرة عن توقيع اتفاقية علاوة غلاء هزيلة تساهم بشكل فعلي في استمرار تآكل الاجور في ظل تضخم مالي اكبر بكثير من توقعات السلطات المالية في البلاد.

والامر الذي يلفت الانتباه، هو توجه ارباب الصناعة والعمل المعادي لجماهير الشغيلة، اذ بادروا، امس، لاستصدار اوامر من محاكم العمل لافشال الاضراب، واستطاعوا، على الاقل، تقليص ساعات الاضراب في الشركات الصناعية، وادعوا بان الاضراب يضر بمصالحهم.

ان اضراب اليوم، قد يكون الشرارة الاقوى لتصعيد النضال الطبقي في وجه حكومة قررت ضرب الانجازات الاجتماعية على الرغم من محدوديتها، بعد ان ضربت العملية السلمية، التي اعطت فرصة لاقتصاد البلاد ليشهد نموا ملحوظا، ونحن نشهد في هذه الايام كيف ان سياسة الحكومة المعارضة للعملية السلمية دفعت المستثمرين الاجانب الى الانسحاب من السوق الاسرائيلية مما ساهم بشكل كبير في انهيار البورصة.

كلمة الاتحاد

التدهور في البورصة!

● يتحدثون عن كل الأسباب التي أدت الى التدهور في البورصة، باستثناء سبب واحد، هو السبب السياسي.

واضح ان رفع اسعار الفوائد البنكية كان من الأسباب الأساسية، وكذلك الاجراءات الاقتصادية المنهكة التي تفجر موجة غضب شرعية عادلة وتؤدي الى ضعضعة الاوضاع الاقتصادية. وهناك اسباب اقتصادية وتنظيمية عديدة اخرى. ولكن، من يحسب ان الاوضاع السياسية الضبابية وعدم الوضوح في مستقبل عملية السلام، لا تؤثر يكون مخطئا. ولن تقوم قائمة للاقتصاد عموما وللبورصة بالذات، من دون اعطاء اجابة واضحة على هذه القضية.

ان تصريحات رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، وبرنامج الحكومة السياسي والزيارة الاولى لواشنطن وما رافقها من تبجحات، كل هذه، هددت بوقف العملية السلمية. ووقف هذه العملية يعني وضع المنطقة كلها على برميل بارود. هناك خطر ان تتجدد الانتفاضة، ولا احد يعرف كيف ومتى وبأي مدى وأية أخطار.

والوضع على الحدود مع لبنان ملتهب من أساسه. والعالم العربي غاضب من استهتار نتنياهو وأحاديثه الاستفزازية وتجميده تطبيق اتفاقيات اوسلو و«بشائره» عن توسيع الاستيطان.

فهل في مثل هذه الاوضاع يمكن للبورصة ان تعمل بشكل طبيعي؟!

هل في مثل هذه الاوضاع تأتي الاستثمارات الأجنبية او حتى المحلية؟ فمن الذي يوظف أمواله في اطار مبهم، لا يضمن له الاستقرار والاطمئنان والربح اليسير؟!

ان الحكومة تضحك على الناس وعلى نفسها، ان لم تأخذ هذا العنصر بالاعتبار في معالجتها الوضع المتأزم في البورصة. ولن يكون أمامها مفر من اعادة اطلاق المسيرة السلمية، بجدية وبنوايا طيبة، ومن وقف الضربات الاقتصادية، التي تهدد بانهيار الوف العائلات الفقيرة والوف المتاجر والمصالح الحرة الصغيرة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فرقة «المجد» النصراوية للدبكة ستمثل الناصرة في مهرجان جرش



□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تشارك فرقة «المجد» للدبكة والفنون الشعبية في الناصرة بعد ايام، في مهرجان جرش الاردني الدولي، لتمثل مدينة الناصرة في هذا المهرجان.

وستقدم الفرقة اربعة عروض ما بين ايام (٢١) و (٢٤) الجاري على مسرح الصوت والضوء وفي الساحة الرئيسية.

كذلك ستمثل الفرقة الناصرة، يومي الخميس والجمعة القادمين، في مهرجان غزة للفنون، حيث ستقدم العديد من العروض.

ويشار الى ان فرقة «المجد» النصراوية التابعة لبلدية الناصرة باتت تتمتع بسمعة عالية. وقد شاركت في الاشهر الاخيرة في العديد من المهرجانات المحلية، في فلسطين والخارج. ومؤخرا اصدرت الفرقة كراسا بالحجم الصغير تشرح فيه فعالياتها وتاريخ نشأتها وتأسيسها.

تمديد اعتقال صاحب مقصف من معلوت للاشتباه بممارسته الاعمال المشينة ضد قاصرات

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال رجل من معلوت (٥٥ عاما) لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد اطفال وفتيات قاصرات.

وتبين من حيثيات التحقيق واقوال ممثل الشرطة ان المشتبه به يملك مقصفا قرب بركة السباحة في معلوت. وبتاريخ (٩٦/٧/٨) جاءت اليه طفلة في الثامنة من عمرها لشراء البوظة، فاستغل خلو المكان من الناس، وادخلها الى المقصف وطفق بملاطفتها ولمس جسدها، وضغط باصابعه لدرجة نزف فيها الدم من الطفلة!!

وذهبت الطفلة الى والدتها واخبرتها بما حدث لها. وقدمت شكوى الى الشرطة. ووصلت شكوى ثانية الى الشرطة في اليوم ذاته من طفلة في العاشرة من العمر، قالت فيها انها دخلت الى المقصف لشراء حلوى فتعرضت لممارسات مشينة من المشتبه به!

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به مارس خلال حزيران الماضي اعمالا مشينة في عدة مناسبات مع فتيات قاصرات، دخلن الى المقصف لشراء المرطبات والبوظة.

وقال ممثل الشرطة ان بحوزته معطيات وادلة تثبت ان المشتبه به مارس الاعمال المشينة، مشيرا الى انه يشكل خطرا على الجمهور، عامة، وعلى الاطفال، خاصة. وان الشرطة تحضر لائحة اتهام ضده وفي نيتها تقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وطلب المحامي اثناء النظر في طلب الشرطة لتمديد اعتقال المشتبه به، اخراج افراد عائلته من القاعة وامر القاضي بذلك!

واشار ممثل الشرطة الى ماضي المشتبه به وقال انه ادين عدة مرات في السابق لممارسته الاعمال المشينة مع الفتيات القاصرات والاطفال.

من جهته طالب المحامي باطلاق سراح موكله، مشيرا الى ان التحقيق في القضية انتهى، ولا يوجد اي مبرر لتمديد اعتقاله. واشار المحامي الى ان موكله خدم في السابق في مصلحة السجون وله احقاد!

تهنئة

اجمل باقة ورد نرسلها الى الرفيق محمد جميل وزوجته بمناسبة ولادة المولود الجديد أخا لجميل وميلاد.

الف الف مبروك.

الشبيبة الشيوعية - الطيرة

شكر وتقدير

عطا سبع وعائلته يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير وصادق الامتنان لأصحاب منتزه مجد الكروم للأفراح على ما قدموه من خدمة جيدة في فرح ابنتنا



محمد

كما ونجزل الشكر لكل من شاركنا فرحنا في البيت او في المنتزه.

ودامت دياركم بالأفراح عامرة

بدء استعمال مادة خاصة تمنع التصاق الامعاء

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - باشر مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس، منذ يوم امس الثلاثاء، باستعمال مادة خاصة تمنع التصاق الامعاء التي تتم عموما لمرضى في اعقاب اجراء عملية داخل البطن.

فالاحصائيات تشير الى ان ما بين ٦٠ - ٩٠٪ من المرضى الذين يجرون عمليات داخل البطن يعانون فيما بعد من التصاق الامعاء، مما يضطر الاطباء الى اجراء عمليات اخرى لتحسين الوضع.

وكمساعدة لهؤلاء المرضى ومنع مثل هذه الالتصاقات، اجريت تجارب في الولايات المتحدة من خلال استعمال مادة خاصة تسمى بـ «سبرافيلم» التي اثبتت نجاعتها، وقد وصلت الى اسرائيل مؤخرا، ووافقت وزارة الصحة على استعمالها.

واستعملت امس، لاول مرة في البلاد في مستشفى «هداسا عين كارم»، باشراف اخصائي الجراحة د. بتاهيا وايسمان الذي اجرى دورات استكمال خاصة في الولايات المتحدة لاستعمال هذه المادة.

ويشار الى ان اكثر من ٥٠٪ من المرضى الذين استعملت معهم هذه المادة في الولايات المتحدة لم يعانوا من التصاق في الامعاء.

مقتل (٦٠) طفلا على الاقل بسبب تناولهم ادوية سائلة ملوثة

□ بورت او برنس - افاد بيان صادر عن الحكومة الهايبتية، امس الثلاثاء، ان ٦٠ طفلا توفوا في هايبتي بعد ان تناولوا دواء سائلا يحتوي على مادة «الغليسيرين الملوثة».

وحظرت وزارة الصحة في هايبتي الانتاج المحلي لاي دواء سائل.

وقال البيان ان الاطفال توفوا نتيجة «قصور في عمل الكلى». وتابع ان العدد قد يرتفع وان التحقيقات لا تزال جارية.

وقام مركز مراقبة الامراض في اتلانتا (الولايات المتحدة) والوكالة الفدرالية الامريكية لمراقبة الادوية والاغذية بتحقيق لتحديد اسباب الوفاة.

وتواجه هايبتي مثل عدد كبير من الدول الفقيرة في العالم مشكلة في بيع ادوية انتهت مدة استعمالها.

عودة «الناضورجي» العثماني الى شوارع القاهرة

□ القاهرة - طلب محافظ القاهرة، عمر عبد الآخر، اعادة مهنة «الناضورجي»، التي انقرضت في اواخر القرن التاسع عشر بهدف الكشف عن المخالفات والتبليغ عنها اولا باول ولا سيما مخالفات البناء حتى تتم ازالتها قبل تفاقمها.

وقال عبد الآخر ان «عودة الناضورجي في الادارات الهندسية في الاحياء ليقوم بالمرور في الشوارع وتقديم تقرير يومي عن مخالفات البناء لتتم ازالتها فورا ضرورية ولا مفر منها حتى يمكن السيطرة على المخالفات التي انتشرت بصورة كبيرة في كل احياء القاهرة بدون استثناء».

وكانت مهنة «الناضورجي»، وهي كلمة تركية، انتشرت في ظل الحكم العثماني (١٥١٧-١٨٠٥)، لكنها انقرضت مع قيام الدولة الحديثة في ١٨٥٢ ليحل محله المفتشون المدنيون والمخبرون. وكانت مهمته تقوم على مراقبة المخالفات المدنية ونقل ما يدور بين الناس وفي الشوارع الى الحكام. ولذلك فقد كان صاحبها مكروها وغالبا ما اطلق عليه اسم «الخباص» او «الفتان» وهي شتيمة في مصر.

واضافة الى الناضورجي، كان هناك «البصاص» و «العسس» - تابعان للشرطة - للقيام بمراقبة الناس والتبليغ عن تحركاتهم ونشاطاتهم ولا سيما تلك المخالفة لسياسة الحاكم.

وقال عبد الآخر ان «تجاوزات البناء تفوق الوصف وكذلك قيام السيارات بالقاء المخلفات في الطرقات العامة». واضاف انه ستتم «زيادة عمليات الرقابة على هذه السيارات وفي حال ضبط اي منها سيتم سحبها للعمل في هيئة النظافة لمدة ثلاثة شهور عقابا لصاحبها».

اكتشاف (٣٧) مقبرة اثرية في الاسماعيلية

* القاهرة - «و.ص.ف» - اكتشفت بعثة آثار مصرية بريطانية مشتركة (٣٧) مقبرة فرعونية ويونانية ورومانية في منطقة «تل حسن داود» في الاسماعيلية على قناة السويس والتي تبعد (١٤٠) كيلومترا شمال شرق القاهرة.

واعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين امس الثلاثاء، ان (٢٤) من هذه المقابر تعود الى عصر ما قبل الاسرات الفرعونية اي الى اربعة الاف سنة قبل الميلاد، في حين تعود المقابر الباقية الى الحقبة اليونانية الرومانية اي بين مائة سنة قبل الميلاد و ٤٠٠ سنة ميلادية.

واضاف نور الدين في بيان انه تم العثور داخل المقابر «على هياكل وأوان فخارية» مشيرا الى «ظاهرة غريبة تتمثل في وجود قطعة فخار في اليد اليسرى او منطقة الحوض لبعض الهياكل ستتم دراستها لمعرفة اسبابها» دون ان يوضح الى اي حقبة تنتمي هذه الهياكل.

واضاف نور الدين ان منطقة «تل حسن داود» التي تقع على بعد (١٠٠) متر فقط من المنطقة السكنية اصبحت من اهم المواقع الاثرية منذ اكتشافها في العام ١٩٩٣، بعد العثور على مقبرة تعود لعصر ما قبل الاسرات الفرعونية و (٥١٤) مقبرة كاملة بداخلها هياكل كاملة ودفنات حيوانية منها دفنة لبقرة رمز الالهة حتحور.

وقال نور الدين انه تجري الان دراسة مشروع لتحويل المنطقة الى مزار سياحي لاهميتها الاثرية والتاريخية «كمتحف اثري مفتوح».

معرض رسومات من اجل اعادة اصدار صحيفة «دفار»

* المعرض للرسام حاييم مروز * تحت رعاية السيدة ليئا رابين * الاسم الجـــديد «دفـــار لشلوم» (دفـــار للســـلام) *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح في مطلع هذا الاسبوع في غاليري «آرتا» في كفار حاييم معرض رسومات للفنان حاييم مروز.

تكلم في حفل الافتتاح السيدة ليئا رابين ورئيس المجلس الاقليمي في عيمق حيفر السيد نحوم ايتسيكوفيتش.

وقد خصص ريع هذا المعرض لدعم اعادة اصدار صحيفة «دفار» والتي سوف يطلق عليها اسم جديد هو «دفار لشالوم» (دفار للسلام)، والتي ستهتم بقضايا السلام والمساواة والقيم الانسانية.

□ الفوج الثاني من ثانوية دير حنا الشاملة □



* احتفلت مؤخرا ثانوية دير حنا الشاملة بتخريج الفوج الثاني من طلابها، وكنا قد نشرنا قائمة باسماء الفوج الثاني في عدد امس الثلاثاء، وفي الصورة جانب من الخريجين *

للمرة الثانية

تمديد اعتقال شابين من عبلين للاشتباه باطلاقهما الرصاص على مراد خوري

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - ادعى المحامي طويسطر، في محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، ان الشرطي (ن.خ) من عبلين المشتبه به باطلاق الرصاص على سيارة مراد خوري، «فعل ذلك دفاعا عن النفس وبعد ان حاول السائق دهسه كما قال الشرطي. وذلك على خلفية خدمته في سلك الشرطة هو وافراد عائلته، ولذلك يتعرضون للاهانات والمضايقات في عبلين»!!

جاء ذلك تسويغا لطلب المحامي اطلاق سراح موكله، مشيرا الى انه شرطي يخدم بامانة ولا يوجد اي مبرر لعدم عودته الى قاعدته. وقال المحامي، ليرجع فورا الى قاعدته مع تعليمات واوامر واضحة بعدم مغادرة القاعدة بتاتا حتى اشعار آخر.

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به الثاني، الذي ساعد الشرطي في الوصول الى مكان اطلاق الرصاص، رفض اخلاء احد الجريحين الى المستشفى بسيارته واهتم بتهريب الشرطي من المكان بعد اطلاق الرصاص باتجاه السيارة!!

واشار ممثل الشرطة الى ان الشرطي المشتبه به اعاد تمثيل عملية اطلاق الرصاص. ورفض قبول الادعاء بانه اطلق الرصاص دفاعا عن النفس. وهناك ادلة كثيرة تشير الى ان المشتبه به الثاني كان في المكان ونقله في سيارته.

وحضر جلسة المحكمة محقق من الوحدة القضائية للتحقيق مع افراد الشرطة التابعة لوزارة القضاء، وقال انه ينظر بعين الخطورة الى الحادث خاصة ان المشتبه به شرطي عليه ان يحافظ على القانون.

وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة نقلت ملف التحقيق الى النيابة اللوائية في حيفا، وبعد دراسته اعادته الى الشرطة لمواصلة التحقيق في القضية.

وبعد اطلاع القاضي على مواد سرية قدمها اليه ممثل الوحدة القضائية للتحقيق مع افراد الشرطة، قرر القاضي كمال صعب تمديد اعتقال المشتبه بهما لستة ايام اضافية.

زواج شكلي باربعـــة الاف دولار!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو صوت اسرائيل، امس الثلاثاء، ان بالامكان عقد زواج شكلي في اسرائيل باربعة الاف دولار من اجل الحصول على الجنسية الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة ان بعض القادمين الجدد، معظمهم من اصل روسي، يلجأون اكثر واكثر الى عقد زواج شكلي مع نساء اسرائيليات لعدم تمكنهم من الحصول على الجنسية الاسرائيلية لانهم لا يعتبرون يهودا بنظر الحاخامية الكبرى.

ويتقدم الراغبون في عقد زواج شكلي من «وكالة» متخصصة ولا يبلغون الا عن عمرهم. وتصدر «الوكالة» وثيقة زواج مزورة وبعد عام من عقد الزواج يتم الطلاق عن طريق محام.

واستنادا الى هذه الوثائق المزورة، يصبح بامكان «الزبون» التذرع بانه عاش مع زوجة اسرائيلية لمدة عام لطلب الجنسية الاسرائيلية. وتكلفه هذه الاجراءات زهاء اربعة آلاف دولار.

ووصف وزير الداخلية، ايلي سويسا، هذه الظاهرة بانها «خطيرة» ووعد بوضع حد لها على الفور. وقال ان «هؤلاء الاشخاص يستغلون قانون العودة» الذي يتيح لكل يهودي الاقامة في اسرائيل بتلقيه الجنسية الاسرائيلية.

واوضح سويسا ان «المشكلة ليست فقط في تزوير الوثائق بل ان «الزبائن» يحصلون بعد ذلك على كامل الحقوق التي يحصل عليها القادمون الجدد من تخفيف الضرائب وقروض السكن وغيرها».

الامعاء

...س، لاول مرة في
...شفى «هداسا عين
... اخصائي الجراحة
...سمان الذي اجرى
...سال خاصة في
...ة لاستعمال هذه

...ن اكثر من ٥٠٪
...ن استعملت معهم
...ولايات المتحدة لم
...ق في الامعاء.

...ئلة ملوثة

...ع وان التحقيقات
... تلاتنا (الولايات
...ة لمراقبة الادوية
... الدول الفقيرة في
...ة استعمالها.

...ماني
...هـرة

... الناضورجي، كان
...» و «العسس» -
... - للقيام بمراقبة
...ع عن تحركاتهم
...سيما تلك المخالفة

...لآخر ان «تجاوزات
...صف وكذلك قيام
...ا، المخلفات في
...ـة». واضاف انه
...مليات الرقابة على
...وفي حال ضبط اي
...حبها للعمل في
...لدة ثلاثة شهور

...ماعيلية

...رد» التي تقع على
...ر فقط من المنطقة
...حت من اهم المواقع
...شافها في العام
...عثور على مقبرة
...ا قبل الاسرات
...٥١) مقبرة كاملة
... كاملة ودفنات
...دفنة لبقرة رمز

...ين انه تجري الان
...تحويل المنطقة الى
...لاهميتها الاثرية
...ستحف اثري

العكي ابراهيم مصري يستعد لبطولة اسرائيل في كمال الاجسام



* ابراهيم مصري *

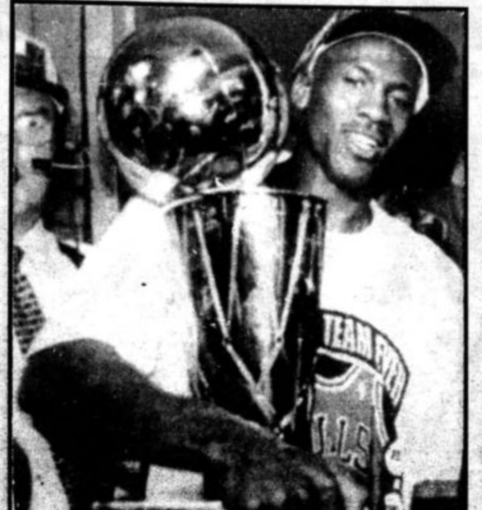
● يستعد الرياضي العكي ابراهيم مصري (٢٥ عاما) في هذه الايام لبطولة اسرائيل في كمال الاجسام والتي ستجري في «ونتسيرت عيليت» (٣١/٨/٩٦).

وكان ابراهيم مصري قد فاز ببطولة الشمال في (٢٢/٦/٩٦) بعد ان نافسه على نفس المرتبة ثمانية عشر مشتركا جميعهم من الوسط اليهودي.

وفي حالة حصول ابراهيم على لقب بطل اسرائيل فانه سيشارك في مباريات بطولة العالم التي ستجري في عمان خلال الاشهر القريبة.

يذكر ان ابراهيم يتلقى تدريباته في المركز الرياضي التابع لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب.

جوردان يوافق على عقد مدته عام مع شيكاغوبولز



● وافق لاعب السلة الامريكي مايكل جوردان على عقد جديد مدته عام للعب مع نادي شيكاغو بولز الفريق الذي قاده للفوز بدوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة اربع مرات في ستة اعوام.

ولم يتم الكشف عن تفاصيل الاتفاق، الا ان جوردان (٢٣ عاما) اشار من قبل الى ان اجره يجب ان يكون ١٨ مليون دولار في العام على الاقل وهو اكبر اجر في دوري السلة الامريكي في الوقت الحالي والذي يحصل عليه باتريك اوينغ لاعب نيويورك نيكس.

وافادت تقارير متعددة بأن اجر جوردان سيصل الى ٢٥ مليون دولار. وقال جيري رينسدورف رئيس نادي شيكاغو بولز في مؤتمر صحفي ان الطرفين وافقا على العقد الجديد بعد مناقشات دامت اقل من ساعة.

ارملة كينغ وابنه يحملان شعلة الاولمبياد

● ستحمل ارملة زعيم الحقوق المدنية الاسود الراحل مارتن لوثر كينغ وابنه شعلة دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في اتلانتا يوم الجمعة المقبل.

وقال منظمو الاولمبياد في بيان ان: كوريتا سكوت كينغ ستحمل الشعلة التي جرى بها عداؤون حول الولايات المتحدة قبل ان تقوم بتسليمها الى ابنها ديكستر امام كتدرائية كينغ.

وسيبدأ الاولمبياد في وقت لاحق من اليوم ذاته عندما تحمل الشعلة الى الاستاد لايقاد الشعلة الرئيسية ايذانا ببدء الدورة.

وتبادل نحو عشرة الاف عداء الشعل التي جروا بها لمدة ٨٤ يوما عبر ٤٣ ولاية امريكية.

الالمانية هايكة دريشلر لن تشارك في اولمبياد اتلانتا

● اعلنت الالمانية هايكة دريشلر بطلة اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ في الوثب الطويل امس الاثنين، في اينا (شرق المانيا) انها لن تشارك في اولمبياد اتلانتا لعدم شفائها تماما من الاصابة.

اللجنة الاولمبية الدولية ترفض احتجاج اسرائيل على رفع يافطة «فلسطين» في اتلانتا

● رفضت اللجنة الدولية الاولمبية احتجاج اسرائيل على قرار برفع الوفد الفلسطيني يافطة تحمل اسم «فلسطين» في العرض اثناء الالعاب الاولمبية في اتلانتا (الولايات المتحدة).

واوضح مدير اللجنة الاولمبية الدولية، فرنسوا كارار، ان منظمته اعترفت باللجنة الاولمبية الفلسطينية منذ عام ١٩٩٣ ولم يحتج احد على ذلك حتى الان، حتى اسرائيل نفسها. وقال: وان اللجنة الاولمبية الاسرائيلية والعضو الاسرائيلي في اللجنة الاولمبية الدولية يدعماننا كليا. سنتمسك بموقفنا وليس لدينا النية في التدخل في الامور السياسية».

ووصف رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية، يورام اويركوفيتش، تدخل حكومة بلاده بأنه «خطأ» وقال: «هذه الرسالة لن تغير شيئا، فالفلسطينيون سيرفعون في حفل الافتتاح العلم الفلسطيني».

واضاف «وقد تسيء هذه الرسالة الى الجهود التي تبذلها منذ سنتين للمشاركة في دورة العاب المتوسط».

وكان القنصل العام الاسرائيلي في اتلانتا اريبه ميكيل سلم رسالة الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، عبرت فيها اسرائيل عن «قلقها من محاولة استخدام الالعاب الاولمبية لتسجيل نقاط سياسية والتأثير على العملية السياسية الجارية في انتهاك للشرعية الاولمبية والاتفاقات المبرمة مؤخرا بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية».

واقترح ميكيل ان يسير الوفد الفلسطيني تحت شعار «اللجنة الاولمبية الفلسطينية او الوفد الفلسطيني او السلطة الفلسطينية، وذلك لتفادي اي استغلال سياسي للالعاب الاولمبية».

يذكر ان الوفد الفلسطيني في اتلانتا يضم ثلاثة رياضيين و ١٢ اداريا.

التنس الارضي في العالم

فوز دافنبورت على ديت بكأس الاتحاد للتنس

* فازت الامريكية لينزي دافنبورت على اليابانية كيميكو ديت في اليوم الاول من الدور قبل النهائي بين الولايات المتحدة واليابان في بطولة الاتحاد للتنس بطوكيو.

وفازت دافنبورت ٦/٢ و ٦/١ امس السبت.

وفي مباراة الفردي الثانية فازت الامريكية مونيكا سيليش على اليابانية اي سوجياما ٦/٢ و ٦/٢.

وبهذه النتيجة تتقدم الولايات المتحدة على اليابان ٢/صفر.

بطولة نيوبورت للتنس

* خرج بايرون بلاك المصنف الاول من دور الثمانية ببطولة نيوبورت للتنس اثر هزيمته امام الهندي ليندر بايس.

وبهذه النتيجة صعد اربعة لاعبين غير مصنفين الى الدور قبل النهائي في البطولة.

وسيقابل بايس في الدور قبل النهائي الفنزويلي نيكولاس بيريرا الذي فاز على الروسي اندريه اولهوفسكي في مباراة دور الثمانية.

وتأهل الكندي دانييل نيستور للدور قبل النهائي بفوزه على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا.

وسيقابل نيستور الجنوب افريقي جرانت ستافور الذي فاز على مواطن ديفيد نايتنغن.

ومنذ ان بدأت بطولة نيوبورت للتنس عام ١٩٧٧ لم يفز بها اي لاعب مصنف.

كأس ديفيز للتنس

* تقدمت بريطانيا على غانا ٢/صفر في بطولة كأس ديفيز للتنس.

وفاز تيم هينمان على ايزاك كوفي دونكور في مباراة الدور الثاني بالمجموعة الثانية للمنطقة الاوروبية الافريقية.

وحذا البريطاني لوك ميليجان حذو هينمان وفاز على اللاعب الاول في غانا فرانك اوفوري.

وفي ترنافا تقدمت سلوفاكيا على البرتغال ٢/صفر في مباراة الدور الثاني بالمجموعة ذاتها.

وفاز يان كروسلاك على ايمانويل كوتو وفاز كارول كوسيرا على نونو مارجيز. وفي بوزنان ببولندا تقدمت بولندا على روسيا البيضاء ١/صفر في الدور الثاني بالمجموعة ذاتها.

محاكمة والد جراف بتهم تهرب ضريبي

* ايدت محكمة المانية طلب ممثلي الادعاء باحالة بيتر جراف والد لاعبة التنس الالمانية شتيفي جراف واحد مستشاريه المالين الى المحاكمة بتهم التهرب الضريبي.

وقالت محكمة مانهيم ان محاكمة بيتر جراف وخواكيم ايكاردت قد تبدأ في النصف الاول من ايلول ولكنه قال انه لم يتحدد تاريخ معين بعد.

وقالت المحكمة في بيان «وفي الوقت ذاته تم تجديد امر حبس السيد جراف بعد جلسة استماع ورفض طلبه برفعه».

ويواجه جراف وايكاردت تهما بالتهرب من دفع ٤٢ مليون مارك (٢٧,٦ مليون دولار) من دخل لاعبة التنس الاولى على العالم للضرائب من عام ١٩٨٩ الى عام ١٩٩٣.

ويواجه الاثنان عقوبة السجن فترة قد تصل الى عشرة اعوام اذا ثبتت التهمة عليهما.

وقال محاميا بيتر جراف ان المحكمة ستثبت ان السلطات المالية تصرفت بشكل غير مشروع خلال التحريات ضده.



الصين تريد تحديث حقولها النفطية بمساعدة اجنبية

●ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» ان الصين ستدعو شركات اجنبية للمشاركة في تحديث وسائل استخراج النفط من حقولها النفطية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤول في شركة النفط الصينية الوطنية ان مناطق جديدة لاستخراج الغاز ستكون ايضا مفتوحة امام الرساميل الاجنبية.

واضافت الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية ان الصين تأمل التوصل قبل نهاية العام الجاري الى التوقيع على «ما بين سبعة وتسعة مشاريع للتعاون النفطي» في مناطق تقع خصوصا «حول الابار القديمة في شرق البلاد».

وذكر المسؤول بأن ٢١ محافظة ومنطقة من اصل ثلاثين قد فتحت امام التعاون النفطي من الخارج.

الحكومة التركية الجديدة تتخذ سلسلة تدابير اجتماعية

❑ زيادة رواتب الموظفين بنسبة ٥٠٪ ❑ الغاء التدابير الجائرة بحق السجناء ❑

●اتخذت الحكومة التركية برئاسة نجم الدين اربكان غداة نيلها الثقة في البرلمان، سلسلة تدابير اجتماعية تهدف الى ارضاء الطبقات الاكثر حرمانا في المجتمع.

وقرر مجلس الوزراء زيادة رواتب الموظفين بنسبة ٥٠٪ اعتبارا من منتصف تموز الحالي.

ويذهب هذا الاجراء الذي يشمل ٧,٥ ملايين شخص الى ابعد من الوعد الذي قطعته حكومة مسعود يلماظ السابقة، وكانت تشيلر تشارك فيها، بزيادة الرواتب الى حدود ٣٠٪.

وكانت الاسعار بالمفرق ارتفعت بمقدار ٣٦,٧٪ واسعار الجملة بمقدار ٤٣,٧٪ خلال النصف الاول من العام ١٩٩٦ حسب الارقام الرسمية.

وقال اربكان ان الهدف من هذا الاجراء «ليس فقط حماية الموظفين من التضخم، بل تعزيز اوضاعهم».

واوضح اربكان ان هذا التدبير يستلزم نفقات اضافية بقيمة ١,٥ مليار دولار تقريبا في ميزانية ١٩٩٦. ووعد بمنح زيادات استثنائية للعسكريين ورجال الشرطة اضافة الى زيادة ٥٠٪.

واعلن وزير القضاء شوكت قازان، وهو من نواب الرفاه، سلسلة من التدابير تلغي تلك التي اتخذها سلفه محمد اغار (حزب الوطن الام)، وزير الداخلية الحالي، والتي ادت الى حركة اضراب عن الطعام في السجون التركية.

وكانت التدابير التي اتخذها اغار في ٦ ايار تهدف الى «فرض النظام» في السجون التي قال انها اصبحت «معاقل» لمنظمات سرية.

وبعد اتخاذ هذه التدابير شهدت السجون التركية موجة من الاضرابات عن الطعام نفذها الوف من السجناء بشكل دوري.

وقال قازان ان «التدابير الجديدة تحسن ظروف اعتقال السجناء». ومن ابرز ما نصت عليه: زيادة الزيارات العائلية للمعتقلين، بمن فيهم المعتقلون لنشاطات عسكرية، والتقليل من نقلهم من سجن الى آخر وزيادة العناية الطبية.


* تشيلر واربكان *

ولكن وزير القضاء رفض مطالب المعتقلين من اعضاء «حزب العمال الكردستاني» بالاعتراف بوضعهم «كسجناء حرب» ووقف العمليات العسكرية ضد حزبهم.

وتلقت مبادرة وزير القضاء الجديد دعم الجمعية التركية لحقوق الانسان التي اعلن امينها العام حسنو اندول «اننا نرغب في ان يبقي وزير القضاء طريق الحوار مفتوحا».

تحذير من خطر ارتفـــاع درجة حـــــرارة الارض

●حذر علماء في تقرير للامم المتحدة من خطر ارتفاع درجة حرارة الارض من جراء النشاط البشري الذي يمكن ان يهدد كوكب الارض بخطر لم يسبق له مثيل. واوضحوا ان الحكومات ليست مستعدة لمواجهة هذا الوضع لانها لا تتصرف الا على اساس ما يمكن ان يحدث على المدى القصير.

وكان وزراء حوالي ١٥٠ دولة قد دعوا في الاسبوع الماضي الى مكافحة انبعاثات الغاز التي تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الارض وذلك خلال مؤتمر دولي عن التغيرات المناخية عقد في جنيف.

واوضح التقرير «ان اقصى ما يمكن ان نقوله هو انه للمرة الاولى في التاريخ بلغ النشاط الاقتصادي حدا جعل النظام الطبيعي الذي نرتبط به يبدأ بالترنح».

واضاف التقرير الذي صيغ في حوالي ٣٠٠ صفحة «نأمل ان يعجل هذا الكتاب بفتح مناقشة عن وسيلة اخرى للنشاط البشري».

ويحذر التقرير تحت عنوان «التغيرات المناخية وصحة الانسان» الذي استغرق اعداده ثلاث سنوات من العمل، من خطر ارتفاع درجة حرارة الارض على الصحة وتغير المناخ في العالم الى تزايد الحرارة بفعل الغازات التي تلوث الاجواء مثل ثاني اوكسيد الكربون.

وقال العلماء ان المسؤولين السياسيين وعلماء الاقتصاد يجب ان يغيروا سلوكهم جذريا لمواجهة تحد يجاوز بكثير نطاق اهتماماتهم المعتادة.

واضاف التقرير «ان عديدا من العلماء يعتقدون ان الادوات التقليدية لعلماء الاقتصاد لا تتناسب مع هذا النوع من المهام. ان حجم ومستوى والمدى الزمني لهذا النوع من المشاكل يضعوننا امام تحديات لم يسبق لها مثيل».

ولكن العلماء اشاروا الى ان الساسة كذلك لا يملكون امكانيات مواجهة التحدي. وقالوا «ان انظمة الحكم في العالم متجهة نحو اتخاذ قرارات على المدى القصير. وفي الانظمة الدمقراطية يتم اختيار الحكومات على اساس ان تستمر اربع سنوات وهذا شيء لا معنى له عندما نبحث عملية ستستمر على مدى خمسين او مائة سنة او بضع مئات من السنين».

واوضحوا انه ما لم تتخذ اجراءات جادة واذا تضاعف مستوى ثاني اوكسيد الكربون خلال قرن ستظهر الامراض الاستوائية جنوبي اوروبا وامريكا الشمالية، وسيزيد ضحايا موجات الحرارة بالالاف كل سنة وستعاني مناطق بأكملها من سوء التغذية مما يؤدي الى نزوح سكان هم انفسهم من عوامل انتشار الامراض. واضافوا «نحن الجيل الاول الذي يمكن ان يضر بوعي تام بصحة اجيال المستقبل».

وندد العلماء بالضغط الذي تمارسه شركات النفط والدول المنتجة له على الحكومات وخاصة في الولايات المتحدة. وجماعات الضغط هذه تستفيد من الشكوك العلمية القائمة فتعمد الى تخريب جهود مكافحة التلوث.

وقال العلماء ايضا «ان جماعات اللوبي النفطية تتصرف الى حد ما مثلما تصرفت مصانع التبغ منذ ثلاثين سنة عندما بدأت تتضح الادلة على الآثار الضارة للتدخين.

وقد اعد هذا التقرير البروفيسور انطوني مايكل من كلية لندن للصحة والطب الاستوائي والبروفيسور اندرو هينز من كلية لندن الطبية وورودولف سلوف من قسم الصحة بمنظمة الصحة العالمية.

سوق الدراجـــات في الصين بلغت ذروتهـــا

● ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان سوق الدراجات وصلت الى ذروتها في الصين مع امتلاك ثلث السكان للدراجات.

وقال ممثل لجمعية مصنعي الدراجات في الصين ان سوق الدراجات تعاني من فائض في العرض بينما يجعل دخول منتجين اجانب جدد المنافسة اكثر صعوبة بالنسبة الى المصنعين المحليين.

واعتبر المسؤول ان رقم مبيعات هذا العام سيبلغ ٣٥ مليون دراجة موضحا ان قرابة ثلث الشركات السبعين الاعضاء في الجمعية لا تزال تحقق ارباحا.

وتبقى الدراجة وسيلة الانتقال الاكثر شعبية في الصين، وكان الطلب على الدراجات جيدة النوعية وخصوصا تلك الحديثة التجهيز التي تلقى رواجا اكثر من مثيلاتها المحليات، قد جذب المصنعين الاجانب الى السوق الصينية خلال السنوات الماضية.

«ان.بي.سي» و «مايكروسوفت» تنافسان «سي.ان.ان»

●للمرة الاولى منذ انشائها قبل ١٦ عاما اصبح لشبكة التلفزيون الامريكية الشهيرة «سي.ان.ان» منافس جدي، ابتداء من يوم الاثنين الماضي وذلك مع اطلاق شبكة «ام.اس.ان.بي.سي» للاخبار المتواصلة بالتعاون بين «ان.بي.سي». و «مايكروسوفت».

واختارت الشبكة الجديدة الموعد المناسب لبدء بثها قبل ايام من بدء الالعاب الاولمبية في اتلانتا التي تملك شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» حق نقلها داخل الاراضي الامريكية، الامر الذي لن يروق لـ «سي.ان.ان» التي تتخذ من اتلانتا مقرا لها.

وكان اعلن عن المشروع في كانون الاول الماضي وخصص له استثمار بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات يوزع مناصفة بين «ان.بي.سي» شبكة التلفزيون الامريكية التي تجتذب اكبر عدد من المشاهدين في الولايات المتحدة وبين عملاق برامج الكمبيوتر مايكروسوفت. كما ستدفع الشركة الاخيرة اكثر من ٢٢٠ مليون دولار الى «ان.بي.سي» ثمنا لدخولها الى الكابل لتوزيع خدمة متصلة فورية (اون لاين).

ويعتبر هذا المشروع الثاني لمايكروسوفت في مجال الصحافة بعد اطلاق مجلة سياسية ثقافية، باسم «سلايت» عبر شبكة انترنت في الرابع والعشرين من حزيران الماضي.

وتسعى مجموعة بيل غايتس عبر هذين المشروعين الى استباق مرحلة التقارب الجارية بين المعلوماتية وبين الاعلام، والى توجيه مشاهدي «ام.اس.ان.بي.سي» نحو الخدمة المتصلة الفورية «اون لاين» التي ستؤمنها والتي تعتبر مكملة للشبكة الجديدة.

والهدف من هذه الخدمة اعطاء معلومات معمقة عن احداث اليوم وتقديم تشكيلة من المعلومات تستجيب لاهتمامات كل مشاهد او تأمين جواب شخصي لمشترك يريد مثلا معرفة انعكاس اجراء مالي معين على نشاطاته المهنية.

الا ان كل هذه الخدمات لن تكون متوافرة لدى الاطلاق يوم الاثنين، الذي تحدد موعده للافادة من ارتفاع عدد المشاهدين خلال الالعاب الاولمبية وخلال السباق الى البيت الابيض بين الحزبين: الجمهوري والدمقراطي. كما ان الشبكة الجديدة لن تبث في البداية سوى ١٤ ساعة.

وتعتبر ولادة هذه الشبكة التكريس العملي لقرار شبكات التلفزيون الامريكية بالتوجه نحو الاخبار التلفزيونية المتواصلة.

وبعد ان تركت الشبكات الثلاث الكبيرة «ان.بي.سي» و «اي.بي.سي» و «فوكس» الساحة خالية لـ «سي.ان.ان» منذ عام ١٩٨٠، قررت اخيرا الدخول في هذا السباق في نهاية العام الماضي لاسباب تتعلق بالسمعة وايضا للاستفادة بشكل افضل من الصحفيين الذين يعدون نشرات اخبار قصيرة ويكلفون الاموال الطائلة.

ويتوقع ان تطلق شبكة فوكس شبكتها الاخبارية المتواصلة في الخريف المقبل الا ان «اي.بي.سي» ارجأت الامر الى موعد لم يحدد، بعد ان تخوفت من النفقات المرتفعة لهذا المشروع وازدياد الشبكات العاملة في هذا المجال.

وفور اطلاقها ستبث «ام.اس.ان.بي.سي» باتجاه ٢٢ مليون منزل عبر الكابل اي تقريبا ثلث عدد الذين يستقبلون «سي.ان.ان». وبفضل اتفاقات لاحقة يتوقع المسؤولون عن الشبكة الجديدة الوصول الى ٤٠ مليونا خلال خمس سنوات.

الا ان نسبة المشاهدين الفعلية اقل من ذلك بكثير. وسيعتبر الوصول الى ٤٨٠ الف منزل خلال الاشهر الـ ١٨ الاولى «نجاحا كبيرا» حسب ما صرح المدير العام لـ «ان.بي.سي» روبرت رايت. كما ان «سي.ان.ان» لا تصل الى اكثر من ضعف هذا الرقم خلال افضل فترات المشاهدة لديها.

وسيتبوأ كبار صحفيي «ان.بي.سي» مركزا مرموقا في برامج «ام.اس.ان.بي.سي» التي ستتخذ مركزا لها قرب نيويورك كما ستقدم خليطا من المعلومات والمقابلات والموضوعات المصورة.

ويتوقع تكثيف الاتصالات بين «ان.بي.سي» وادارة التحرير في الخدمة الخاصة (اون لاين) التي ستقدمها مايكروسوفت من مقرها على الشاطئ الغربي للبلاد رغم وجود بعض الخلافات في المفاهيم بين الطرفين. وقال احد رؤساء التحرير في «ان.بي.سي» عن العاملين في مايكروسوفت «انهم في مايكروسوفت يعشقون البريد الالكتروني بينما يفضل صحفيونا الهاتف».

سأحترف الاغتراب

● بقلم: محمد الاسمر ●

ربما يكون هذا العنوان غريبا، حيث انه قد نشر في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٩٦/٦/١٨ على نفس العنوان للكاتبة نهاية القواسمي. وربما يقول قائل لقد مضى ايام فلماذا الان؟! اعلن انني لا اعلق او اندهش مما كتب، بل آثرت الكتابة لاكمال الموضوع وتأكيدا على نفس الالم الذي يختلج في صدور الكثيرين. وبناء عليه اقول:

* قدس الاقداس، قدس الحرمين، قدس القبلة، قدس العروبة، قدس المزاودات لدى الكثيرين ممن ساهموا بالتزيف الذي تعيشه هذه المدينة. القدس بالنسبة لنا، وحسب اعتقادي هي كأي مدينة فلسطينية اخرى، والذي يميزها هو الشعور العالي لدى مواطنيها واهلها وارتباطهم بها، لانها مسقط رأسهم. وهذا معاكس لشعور ابن مكة والقاهرة ودمشق وبغداد وحتى ابن كابول. كان المدهش ان هؤلاء الذين لم تربطهم اية رابطة بهذه المدينة، بل يسمعون فقط عنها يزاودون على اهلها ويعلنون الحروب الاعلامية والكلامية عن عروبة القدس في حين تداس كرامتها يوميا الاف المرات.

دعونا ندخل في اكمال فكرة الاخت نهاية الاساسية وهي ان القدس قد اعتبرت دوليا مدينة محتلة من قبل الاسرائيليين عام ١٩٦٧. وعند توقيع الاتفاقيات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني تم الاتفاق على عدم قيام اسرائيل بتغيير اية معالم في القدس لحين البت بوضعها في المرحلة النهائية.

اسرائيل اغلقت المدينة ووسعت مستوطناتها بها، حرمت على اهلها لقمة العيش الكريمة، حاولت مرارا الغاء وحرمان مواطنيها العرب حق المواطنة، اغلقت ابوابها امام محبيها، وليس هناك من يحرك ساكنا او يحتج. خرق مثل هذه الاتفاقيات لم يلق اي صوت معارض من قبل المسؤولين الفلسطينيين، وان صرح هذا وذاك ببعض الكلمات المسموح بها فذلك للاستهلاك المحلي، لان ردة الفعل كان يجب ان تكون وقف اي عملية تفاوض وعدم العودة لها ما لم تتوقف اسرائيل عن تلك الممارسات والتي كان اخرها اغلاق العديد من المؤسسات الوطنية في المدينة. كذلك التلويح باتفاقيات وقعت بشأن «القدس الشريف» والتأكيد على هذه التسمية يعني ان الطرف الفلسطيني الموقع على الاتفاقيات غير ملم بالتاريخ وبأبجديات تاريخ القدس، اللهم فقط مطلوب منه التوقيع على بروتوكولات بني صهيون كما هي دون النقاش بأي بند فيها. وحتى يدرك هؤلاء بأن القدس «الشريف» تعني باحة الحرم القدسي اي المسجد الاقصى وقبة الصخرة، وليس القدس العربية بحدود عام ١٩٦٧. الا اذا كان المقصود من ذلك مفهوما لدى الطرف الفلسطيني وآثر التخلي عن عروبة القدس وعن باقي الاجزاء منها وتركها مرتعا للناهشين بها، فسيكون مشاركا بالمؤامرة.

ان القدس بالنسبة لي شخصيا رغم انني عشت فيها في فترة السبعينات مدة ست سنوات متواصلة، اعتبرها بصراحة:... ان اي دولة وسلطة متناثرة بين المحافظات والمدن لا يربطها اي رابط او شارع حر تسير عليه دون المرور بحواجز عسكرية اسرائيلية وتفتيش وعرقلات، ليست بسلطة او دولة!! الطرق الالتفافية التي اقيمت للمستوطنين اقيم مثلها للعرب لتفادي المرور بمدينة القدس للتنقل بين مدن الضفة شمالا ووسطا وجنوبا. انني اعتبر القدس بالدرجة الاولى بمثابة قلب نابض وموزع ومركز ورابط بين جميع انحاء المناطق الفلسطينية، اي لا تستطيع الوصول الى بيت لحم او الخليل الا بالمرور من هذه المدينة. كذلك مركز تجاري وسياحي واقتصادي وسياسي.. الخ ثم ديني، وهنا بالامكان الحديث عن حرية العبادة لمن اراد تحت ظل الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة وليس العكس.

لكن، ويا له من اجحاف، تم التخلي او التلويح بالتخلي عن المدينة والتحدي اي مسؤول فلسطيني يقول غير ذلك، لان التلميح بامكانية بقاء المستوطنات وقدس دولية تم اعلانه من قبل الكثيرين، وعن امكانية التفاوض حول القدس في حين ان القدس حجر الاساس بالنسبة لعدم امكانية التفاوض بالنسبة لحق غير معترف به، افتتاح طرق التفافية واسعة، وهذا امر واقع وموجود، اعلان عن العاصمة الاقتصادية لنابلس، والعاصمة السياحية لبيت لحم والعاصمة المنسية لجنين والعاصمة كذا لمدينة اخرى وخروج الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي عن الاتفاقيات التي ابرموها معا، ادى ذلك كله الى نسف كل الامور التي جاءت في اتفاق اوسلو الاول، وكان لا بد من المطالبة باعادة عقد مؤتمر اخر يضع النقاط على الحروف من اجل تعديل الكثير من الامور وتثبيت وثيقة (شرف) يلتزم بها الجميع. بالرغم من ان اتفاقية اوسلو اكتنفها الكثير من التخوفات والتساؤلات والعثرات منذ البداية، وحتى نستطيع انقاذ ما يمكن انقاذه من ثقة الناس بالقيادة.

لا بد للقارئ ان يتساءل، اي هذيان لهذا المغترب، مقارنة بمقالة نهاية القواسمي! نعم هذا صحيح، فهذا اسلوب من اساليب المربي المرحوم اميل حبيبي الذي تعلمت الكثير منه مباشرة وعن قرب وبخاصة بكيفية كتابة روايته «اخطية»، جديرة القراءة..

فالمشكلة لا يمكن الحديث عن القدس دون المرور بما ذكر. لا يمكن الحديث عن اليأس والاحباط الذي يعاني منه الكثيرون، ربما بما فيهم انا، نتيجة لما آلت اليه الامور. لكن يجرنا هذا الحديث على خصوصية الاغتراب. فوجودنا نحن جميعا في هذا الوطن او السجن الكبير هو بحد ذاته اغتراب، اغتراب عن الوطن ونحن موجودون فيه، اغتراب عن الذات، عن الشارع والاسماء والوجوه والذاكرة والمسرحيات المذهلة في حياة الناس اليومية. اغتراب في الشارع عندما ترى وجوه العساكر ماثلة امام ناظريك شبيهة تماما برجالات المحتل وتصرفاته. اغتراب عندما ترى سياسات «التشبيح» تمارس ضد الناس العاديين، ان بقي هنالك اناس عاديون!! فالكل يراقب الكل ولم يبق هنالك من شعب وجمهور عادي، ولم يبق في الوادي الا الحجارة!! اغتراب عندما تمر عساكر المحتلين من مدينتك محمية في حين يحرم على عساكرك الميامين الخروج ما بعد الحجارة المربعة والملونة!!

(البقية ص١٣)

القدس في بؤرة الصراع

* عريقات: الكونغرس صهيوني اكثر من الصهاينة.
* عشراوي: الموقف الامريكي مخز ويتناقض مع التزاماته.

● عبد الرحيم الريماوي ●

لم تعد القدس قلب الوطن الفلسطيني ومهوى افئدة اتباع الاديان المختلفة من العرب وغيرهم فحسب، انها اليوم تصبح قلب الحدث الفلسطيني، ومحور الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين للسيادة عليها. لقد قبل الفلسطينيون تأجيل موضوع القدس وترحيله للمفاوضات النهائية بتعهد اسرائيلي بعدم تغيير الوضع القائم فيها، والتزام فلسطيني بنفس الشيء ايضا.

لكن وحتى في ظل حكومة «العمل» بقيادة شمعون بيرس، لم تلتزم اسرائيل بهذا الموضوع بل خرقته اكثر من مرة، وان كانت هذه الخروقات جزءا من لعبة القط والفأر، ولم يصاحبها ضجيج الاعلان والاعلام ورفع العقيرة حول النوايا المسبقة. لكن حكومة نتنياهو، وقبل ان تكون حكومة وضمن البرامج الانتخابية لكتلتها، لم تتوان عن الصراخ والاعلان الواضح «ان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لاسرائيل» وان لا سيادة لغير اسرائيل عليها. وفي ظل تشكيل الحكومة بات موضوع القدس الحربة الاولى من الحراب التي وضعها نتنياهو على اجندة التعامل مع الجانب الفلسطيني، في ظل ادراكه ان حسابات هذا الجانب لم تأخذ بجدية احتمال وصول حزب «الليكود» ومن على يمينه الى سدة الحكم.

رفع صائب عريقات وزير الحكم المحلي، وحنان عشراوي وزير التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية صوتهما بشكل اعلى ضد الموقف الامريكي الصامت، او اللين تجاه تصريحات نتنياهو واجراءاته في القدس وموضوعها، ففي حين يصف عريقات هذا الموقف انه صهيوني اكثر، تصفه حنان عشراوي بأنه مخز، فيما يرى الاثنان ان موقف الكونغرس والادارة الامريكية ينبع من مصلحة انتخابية، تحاول ارضاء اللوبي اليهودي هناك وبعد ان خصص المجلس التشريعي جلسته الاستثنائية لمناقشة مخاطر المرحلة الجديدة وآفاتها، عقد مجلس السلطة الوطنية مع رئاسة المجلسين الوطني والتشريعي واللجنة التنفيذية اجتماعا طارئا لاستكمال دراسة توصيات التشريعي والخروج بقرارات تتعلق بهذه المسألة.

وفيما يؤكد الفلسطينيون حرصهم على السلام والعملية السلمية، يبدو ان ذلك لا يهم حكومة «الليكود»، التي يعيش في رأسها مفهوم ثابت هو ان العرب سيضطرون لمسايرة كل امر واقع، وذلك من منطلق صلف وعنصري. فحكومة اسرائيل كما يرى عريقات تحاول خنق عملية السلام من خلال رفض وجود مفاوضات على القدس، وسعيها لفرض الحقائق على الارض من خلال اجراءات واعمال كتوسيع الاستيطان في المدينة، ومحاولة سحب هويات المقدسيين الذين يسكنون خارجها.. الخ من ممارسات يومية، عدا عن دعواها الدائمة بضرورة تعديل بنود الاتفاقات السابقة.

وحكومات اسرائيل المتعاقبة، لا تقوم باجراء مرتجل في غالب الاحيان، بل انها تدرس الاحتمالات وتصنع الخطط، وكما تقول عشراوي ان نتنياهو حين جاء الى الحكم حمل معه سباقا سياسيا مدروسا وبؤرة هجومه هي القدس، ليعزز مصيرها من جانب واحد يرى فيه الاقوى والقادر على فرض الحقائق بمنطق القوة.

ويستند عريقات وعشراوي في دفاعهما ومواجهتهما على نصوص الاتفاقات المكتوبة وعلى الرسائل المختلفة، فيما يحاولان قراءة السياق السياسي للهجمة الاسرائيلية الجديدة، والتي يريا فيها محاولة لابعاد موضوع القدس عن جدول اعمال المفاوضات وابتزاز تنازلات جوهرية من الفلسطينيين في هذا الموضوع في سنة لا تستطيع فيها الادارة الامريكية كبح جماح السياسة الاسرائيلية بفعل الانتخابات الامريكية والحاجة الى دعم اليهودي الامريكي ماديا وبالاصوات سواء لمن يرغب البقاء في الادارة او لمن يريد العودة اليها.

ويتعدى العنف الاسرائيلي حدود بيت الشرق نحو الاوقاف الاسلامية حيث ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الطلب الرسمي لاغلاق مكاتب الاوقاف في مدينة القدس سيقدم هذا الاسبوع، وترى عشراوي ان هذا الطلب غير قانوني وغير شرعي وذلك بفعل كون هذه المؤسسة تعمل في القدس بشكل تاريخي وهي موجودة لحماية الوقف ورعاية الاماكن المقدسة، وان الهيئة الاسلامية تعمل في القدس منذ تأسيسها عام ١٩٦٧ وان

(البقية ص١٣)

دقت ساعة العمل

٩٤٥٣

شئنا ام ابينا فلا بد من القول بأننا على ابواب معركة طبقية قاسية.

لا شك بأن كل واحد منا سمع عن قرارات الحكومة الاقتصادية التي تنوي اتخاذها لتحسين الوضع الاقتصادي وتركيزه.

اننا نشتم من هذه البرامج رائحة رأسمالية مقرفة وهجوما ضاريا على الطبقة العاملة والكادحين ككل بغض النظر عن القومية والجنس.

من المؤكد بأن قساوة هذه الخطة ستقع على رؤوسنا نحن المواطنين العرب وسنكون اكثر المتضررين منها، حيث سيزداد الفقر والفقراء والجهل وانتشار الامراض وزيادة الانحراف كالسرقات والمخدرات والانحطاط الخلقي.

علينا نحن المواطنين العرب في كل مدينة وقرية ان نجتمع ونضع البرامج والخطط للوقوف كالصخرة المانعة ضد هذه السياسة الغاشمة التي ستزيد اصحاب رأس المال غنى والفقير فقرا وستقضي على المتمولين العرب تدريجيا كي يصلوا الى المستوى الذي تريده لهم. علينا ان نعمل قبل ان يسبق السيف العذل وقبل ضياع البيضة والتقشيرة.

هنا يأتي دور الجبهة، دور الشيوعيين، دور التجمع للعمل من اجل تجنيد كل القوى، يهودية وعربية كي تصبح قوة رادعة توقف هذه الهجمة ومفتعليها عند حدهم.

علينا ان نعمل ونضحي وأن نتداول (العمر بخلص والعمل ما بخلص) ومن اجل توعية الجماهير كلها.

على كل فرد منا ان يعمل على تقوية جريدة «الاتحاد» وزيادة انتشارها لانها الوحيدة التي تشرح للناس ما تضمره السلطة، علينا العمل لجلب الاعلانات لها. علينا جمع تبرعات لها كي تستمر في رسالتها.

شواقل بسيطة من كل فرد منا ستساعد هذا النبراس ليستمر منيرا الطريق امامنا نحن الكادحين.

الغني العربي الذي يقول انا لا اهتم لسياسة هذه الحكومة او الموظف الدائم اقول لهم بأنهم اول من سيشعرون بسوء الوضع لان حكومات اسرائيل كلها لا تريد ان ترى عربيا يرفع رأسه فكم بالحري حكومة يمينية عنصرية كهذه؟

(يوسف عبده – حيفا)

احتلال، سلام ومال - مال كثير

● بقلم: افرايم داڤيدي ●

«اذا لم تتغير المراقبة الصارمة على البضائع، واذا ما بقي من الصعب جدا المتاجرة مع الدول العربية بسبب التقييدات الامنية - سيكون من الصعب تطبيع العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية». هذا الكلام قاله الذي كان يترأس جهاز الاحتلال الاسرائيلي في المناطق، الجنرال المتقاعد داني روتشيلد، وذلك في يوم دراسي عقد الاسبوع الماضي في تل ابيب، وهذا اليوم الدراسي اقيم من قبل المركز الاسرائيلي للادارة، المركز الذي يشكل «مؤسسة التفكير» للاوساط الاقتصادية والمالية في اسرائيل.

وقد كرس اليوم الدراسي لـ «اسرائيل كقاعدة لنشاط منطقي لشركات متعددة الجنسية». فما الذي فعله الجنرال في الاحتياط في هذا اللقاء، والذي لم يكن قد خلع الملابس العسكرية منذ وقت طويل؟ الجنرال روتشيلد يشتغل الان في الصفقات. وهو يترأس الان شركة تعمل في الاستشارة للتسلل للاسواق العربية واسمها «دان روت» (وهذا يتفق مع الاحرف الاولى من اسم داني روتشيلد).

رجل الاعمال روتشيلد ينظر الى علاقات الدول العربية تجاه اسرائيل - في كل ما يتعلق بالاعمال والمال، والمقصود هو مال كثير، من خلال اربع حلقات. الحلقة الاولى هي البلدان المجاورة التي عقدنا معها اتفاقات سلام: مصر والاردن. والحلقة الثانية، هي دول الخليج. وبين دول الخليج هناك عدد من المجموعات، البارز بينها: عمان وقطر (وتوجد لاسرائيل علاقات مع عمان - بما فيها علاقات اقتصادية) والبحرين والكويت، وهما سوق كبيرة محتملة. والحلقة الثالثة هي الدول المغربية، وهناك علاقات اقتصادية مع قسم من دول المغرب - مثل مراكش. والحلقة الاخيرة: السلطة الفلسطينية.

على الرغم من ان الحلقة الاولى في الظاهر هي الحلقة الاقرب، مصر والاردن، فانه حسب قول روتشيلد، «ليس لدينا الكثير ما نفعله هناك، وعدا عن اقامة معامل على قاعدة قوة عمل رخيصة، فلا يوجد لاسرائيل سوق محتملة في الاردن ومصر». اما الحلقة الثانية، دول الخليج، فان روتشيلد يرى فيها هدفا للنشاط الاقتصادي الاسرائيلي في الاقطار العربية.

والى جانب ذلك، اوضح ان دبي بدأت تقوم بدور مركزي في سوق الاقطار الشرقية، وسيكون من الصعب على اسرائيل ان تتنافس معها في المصانع والبنوك الموجودة لديها. وحسب رأيه، فان دبي بالذات هي المركز المالي المتطور في المنطقة وعلى اسرائيل «ان تعمل بمشقة» لكي تنافس في الامارات البعيدة.

ومن جهته دعا مدير بنك لئومي، ايتان راف، لتحويل اسرائيل الى مركز مالي منطقي. وحسب رأيه، انه لاتمام هذه العملية، التي تشمل الدمج او التعاون مع مؤسسات مالية في الاقطار الرأسمالية الكبرى، هناك شرط واحد: دفع عملية السلام والتقدم في الاتصالات والمفاوضات مع بلدان عربية اخرى. وحسب كلماته: «شرط ذلك هو مواصلة العملية السلمية، وسلام حقيقي مع البلدان العربية ومع الفلسطينيين، وبدون هذا - لن نستطيع ان نتطور الى مركز مالي منطقي».

الرأي القائد

هناك مؤسستان تمثيليتان للرأسمالية الاسرائيلية: اتحاد الصناعيين ونقابة الغرف التجارية. الاتحاد يمثل اصحاب رأس المال الصناعي، والثانية: اصحاب رأس المال التجاري والمالي. والمنظمتان تتعاونان بشكل تقليدي (اهدافهما متشابهة جدا). وقد اقام التنظيمان بشكل مشترك مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية - الذي يمثل كل المشغلين في الدولة. ورئيس نقابة الغرف التجارية، داني غليرمان، اشترك في اليوم الدراسي في الاسبوع الماضي وعبر عن «الرأي القائد». وغليرمان الى جانب رئيس الصناعيين دان برور، عملا علانية لانتخاب شمعون بيرس في معركة الانتخابات الاخيرة، وبعد انتخاب بيبي نتنياهو دعا الى اقامة حكومة وحدة قومية. والان، وحيث لا سلطة لبيرس، ولا توجد حكومة وحدة قومية في الافق، فانه راض جدا عن السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها حكومة اليمين.

وغليرمان يقول «دولة اسرائيل في صيف ١٩٩٦ تختلف كليا عن دولة اسرائيل في صيف ٩٢ وحتى في صيف ٩٣». وغليرمان يؤيد السلام بحماس، ولكن اي سلام؟ فحسب قوله «سلام يؤمن نشاط الشركات متعددة الجنسية، ليس فقط في حدود دولة اسرائيل الضيقة - انما في كل المنطقة».

وهو على استعداد ايضا لقبول سياسة الليكود الرفضية، لانه حسب رأيه «يمكن التعويض بتقدم العلاقات الاقتصادية عن البطء في المجال السياسي». اي بكلمات اخرى: «اذا كان لا يوجد سلام، فعلى الاقل نعقد صفقات، واذا عقدت صفقات فهناك ارباح». وحسب قوله «يجب على نتنياهو ان يذيع في العالم كله شعار «الاعمال كالعادة»، لكي يوصل للشركات متعددة القومية انه يمكن مواصلة النشاط مثلما هو حتى الان». بل انه ايضا دعا الى تحويل اسرائيل الى سنغافورة الشرق الاوسط، وحسب ما قال «انني اؤيد «سنغفرة» اسرائيل»، ولكنه اعترف انه من غير المناسب قول هذه الكلمات علنا، ذلك لان لسغافورة سمعة سيئة بكل ما يتعلق بحرية الصحافة، حرية الفرد وقمع النقابات المهنية.

وبالنسبة له، فان مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي يتوقف بمدى كبير، على تحوله الى «مركز منطقي لنشاط الشركات متعددة القومية». وعلى الرغم من دعوته هذه - يبدو ان الطريق ما يزال طويلا، مع ان اسرائيل منذ اتفاقات اوسلو حظيت بالتقدير من اوساط الشركات متعددة القومية، وخاصة في الولايات المتحدة واليابان، ولكنها لم تتحول الى مركز منطقي لنشاط الشركات متعددة القومية، وليس هناك شك في ان التوجه قد اعطي فعلا، فأقوال غليرمان اكثر من كونها رأيا خاصا، انها دعوة الى توجه ووجهة.

سأحترف الاغتراب

(تتمة من ص١٢)

اقدّر الشجاعة الكاملة لصاحبة المقال بأنها اعلنت الثورة على الواقع وعبرت عن هموم الكثيرين ولو بطريقة مثالية رومانسية عاطفية. لكن الشجاعة الاكثر هي حينما نرى موقفا جريئا لاحد المسؤولين الفلسطينيين حين يعلن موقفه واضحا ويناضل من اجله لانها، مهزلة الاغتراب الذاتي لنا جميعا ومن موقعه الذي يتربع على عرشه. فممكن ان هذه المهمة ليست من مسؤولية هذا المسؤول!! فعلى ما يبدو، ان مهمته اقتصرت على ثوابت معروفة وممارسة منذ ذاك اليوم وحتى اللحظة: المال والمكانة والمكان!! وعدا ذلك لا يهم. اذن، لا بد لنا جميعا من اعلاء الصوت في مواجهة السوط اولا بالتغيير واخيرا بالتعبير.

انني اضم صوتي لصاحبة المقال، واعلن بطريقتي الخاصة انني كذلك سأحترف الاغتراب، ولن اقع في فخ الدرويش حين قال واعلن «وطني ليس حقيبة وانا لست بمسافر..» الحقيقة ان الوطن اصبح حقيبة فعلا يتجول بها هؤلاء في اسواق المناقصات العالمية الاحتكارية، فحتى نجد الوطن، بالامكان حينها تحديد السفر، لكن الدرويش ما لبث حينها ان حمل الحقيبة وسافر ونظر خلفه متأخرا وبعد فوات الاوان، الكثيرون منا كانوا ينتظرون الموقف الاخر له، ولان الكثيرين آمنوا بمواقف زياد وتوما وطوبي ونقارة وحبيبي وغيرهم كثيرون، فلنتبن يا نهاية في نهاية المطاف هذا الموقف ولنعش غربة الاغتراب في هذا السجن الكبير مهما كانت النهاية!! رغم قناعتي بعكس ذلك، ورغم ايماني بما تلاه علي الرفيق الراحل اميل حبيبي: «لا تقوم الساعة حتى يحكم الارض والناس لكع بن لكع..» وحينما سألته عن لكع بن لكع هل يعني بذلك حمار بن حمار، حينها قال: لا يا رفيق، لكع بن لكع تعني جحش بن جحش!! وهذه هي الحقيقة!!

القدس في بؤرة الصراع

(تتمة من ص١٢)

اسرائيل لم تبادر طول سنوات الاحتلال لاغلاقها او اعلان عدم شرعيتها.

ويحذر عريقات من تهرب اسرائيل من العملية السلمية بقوله «ان تجربة سبعين عاما من الصراع جعلت العالم يدرك انه بدون حل القضية الفلسطينية لن يكون هناك سلام، واذا اختارت اسرائيل ان تهدم عملية السلام فان نضال الشعب الفلسطيني سيستمر ويدعم اكبر من العالم ومن العرب ايضا». اما عشراوي فقد افصحت عن ان المجلس التشريعي قد ناقش في جلسته الاستثنائية خطة متكاملة للتحرر الميداني الفلسطيني رسميا وشعبيا، من اجل متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية وتوثيق التنسيق العربي، عدا عن التحرك على الساحة الدولية.

كما دعت عشراوي التجمعات العربية والفلسطينية في امريكا للتحرك كمجموعة ضغط، مواجهة للخطاب الاسرائيلي في امريكا.

وجوابا على الترتيبات لزيارة الرئيس عرفات الى دمشق، رد د. عريقات ان زيارة الرئيس لدمشق هي مسألة وقت. الموقف الليكودي يجسد ايديولوجيا متعنتة في الشارع الاسرائيلي، الذي اعطى ثقته لنتنياهو، فهل يمكن ان يكون هناك تحركا عربيا ضاغطا على امريكا وعلى اسرائيل خاصة بوحدة موقف على الاقل؟ سؤال يبقى للايام ان تجيب عليه.

مدرسة عين ماهل الثانوية تخرج الفوج الـ (٢٢)

احتفلت مدرسة عين ماهل الثانوية بتخريج الفوج الثاني والعشرين من طلابها، وقد افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربي جميل حبيب الله وتحدث فيه القائم بأعمال الرئيس السيد علي محمد ابو ليل، ومدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله. كما شارك الطالبان صلاح ابو ليل ورلى حبيب الله بالقاء كلمة الخريجين، وقصيدة للطالبة سعاد ابو ليل. وتخلل الاحتفال عرض لفرقة الدبكة وعزف على الاورغ وتمثيلية بعنوان «خطوط حمراء». ويضم هذا الفوج (١٢٢) خريجا، وفيما يلي اسماء الخريجين:



* جانب من الخريجين *

سهام محمد ابو ليل، شادي خالد ابو ليل، لينا مروان ابو ليل، نارمان نظمي ابو ليل، برهان عارف حبيب الله، عطاف علي حبيب الله، علا علي حبيب الله، هيا محمد حبيب الله، سهاد عدنان خطيب، هدى علي خطيب، جلال خليل زريقي، علا علي شاني، سميرة كامل شحادة، مبارك حسني عمري، اشرف محمود مصطفى علي، منال سعيد مناصرة، خالد جمال مطر، ايمان علي ابو ليل، رامي امين ابو ليل، سمر ساقي ابو ليل، سهاد احمد ابو ليل، صقر سعيد ابو ليل، فاطمة فؤاد ابو ليل، كارم محمود ابو ليل، مديحة موفق ابو ليل، مها علي ابو ليل، هالة جمال ابو ليل، وفاء احمد ابو ليل، عرين علي امين، جيهان فهمي حبيب الله، راضية علي حبيب الله، رنين خالد حبيب الله، سوسن احمد حبيب الله، عبد القادر فرج حبيب الله، محمد فوزي حبيب الله، اشرف فهيم حسنين، حسن ابراهيم حسنين، نبال عاطف حسنين، مريم محمد حوايطه، احلام فؤاد خطيب، ضياء لطفي خطيب، وافي جمال خطيب، امينة محمد علوان، ايمان صالح علوان، اميرة احمد مطر، تمام يونس مطر، ضياء عبد القادر ملكاوي، سماح خالد نصار، رايق خالد نفافعة، رانية درويش نفافعة، محمد محمود نفافعة، هالة جهاد نفافعة، احلام زياد ابو ليل، ايمن احمد ابو ليل، بشرى توفيق ابو ليل، ختام احمد ابو ليل، سحر عاطف ابو ليل، سعاد محمد ابو ليل، صلاح محمود ابو ليل، عطيات احمد ابو ليل، عمر خالد ابو ليل، فايز فضل ابو ليل، لينا محمود ابو ليل، وجدي عمر ابو ليل، وردة خليل ابو ليل، وفاء محمد ابو ليل، خضرة ناصر حبيب الله، رامز حمزة حبيب الله، رلى حمزة حبيب الله، عبد السلام عبد الله حبيب الله، عزيزة فوزي حبيب الله، ليلى خالد حبيب الله، مرسي سعيد حبيب الله، هدايا احمد حبيب الله، وسام عاطف حبيب الله، ولاء محمد حبيب الله، ياسر خالد حبيب الله، علي احمد حسنين، خلود حسني خطيب، محمد فتحي خطيب، مؤنس راسم شحادة، شيرين يحيى شلبي، نجلاء عبد الحميد مطر، سهى ابراهيم نفافعة، نهاية جمال نفافعة، شادي سمير ابراهيم، امال خالد ابو ليل، بهجات احمد ابو ليل، دلال عزيز ابو ليل، سلام ماجد ابو ليل، ممدوح محمد ابو ليل، منى محمد ابو ليل، منيرة محمد ابو ليل، ميسون فوزي ابو ليل، ندوة محمود ابو ليل، نيفين احمد ابو ليل، اسمهان جمال ابو ناعسة، احلام احمد حبيب الله، اسحاق علي حبيب الله، انصاف توفيق حبيب الله، ايهاب محمود حبيب الله، جليلة عيسى حبيب الله، جيهان محمود حبيب الله، رهام سعيد حبيب الله، شفاء محمد حبيب الله، فاتن عاطف حبيب الله، محمد خالد حبيب الله، نايفة محمد حبيب الله، نور فتحي حبيب الله، هيثم محمود حسنين، شامية محمد حوايطة، مدحت علي حوايطة، ايناس فخري خطيب، محمد علي خطيب، اسعد احمد شحادة، سموأل اسعد شحادة، اريج شحود، نسرين ابراهيم شلبي، امينة نافع علوان، سوزان يوسف علوان، علاء يوسف مصطفى علي، سائدة مصطفى مطر.

في احتفال مهيب:

مجلس عمال ام الفحم ونقابة عمال البناء يكرمان عمال البناء في ام الفحم وقراها

* المشاركون في الاحتفال يستنكرون سياسة الحكومة الاقتصادية ويدعون لانجاح الاضراب الذي اقرته قيادة الهستدروت، اليوم الاربعاء * العمل على تحسين شروط عمل عمال البناء ورفع مكانتهم * دعوة العمال والعاملات للانضمام للهستدروت من اجل الدفاع عن حقوقهم * المطالبة بالسماح للعمال الفلسطينيين بالعمل داخل اسرائيل *

● تقرير: جاد الله اغبارية ●

□ في بادرة فريدة من نوعها ولأول مرة في الوسط العربي جرى يوم السبت الماضي، في قاعة الاتيس في ام الفحم تكريم عشرات عمال البناء من ام الفحم وقرى: مصمص، معاوية، مشيرفة، البياضة، سالم وزلفة. وهدف القيمين على هذا الاحتفال وهما مجلس عمال ام الفحم وقراها ونقابة عمال البناء في الهستدروت، تعويض عمال البناء عن الاجحاف والظلم الذين لحقا بهم خلال سنوات، وضرورة رفع مكانتهم وتحسين شروط عملهم آملين ان يكون الاحتفال احتفالا تقليديا وسنويا يجري تنظيمه لعمال البناء والذين بسواعدهم اقيمت وتطورت الكثير من المدن والقرى والمستوطنات في البلاد.

وقائع الاحتفال

نُظم الاحتفال بمشاركة حشد كبير وواسع من عمال البناء من ام الفحم وقراها بالاضافة الى السيد شفيق اغبارية اول رئيس لمجلس عمال منتخب في ام الفحم والقائم باعماله خالد احمد جمعة، وسكرتير نقابة عمال البناء سامي كوهين والقائم باعماله النقابي جهاد عقل، ورئيس القائمة المشتركة في الهستدروت وعضوا قيادة الهستدروت النقابي بنيامين غونين، والاستاذ احمد ملحم مدير مدرسة عمال في ام الفحم، ويتسحاق عطية المسؤول عن عمال البناء في منطقة نتانيا، وعضوي قيادة الهستدروت غالب مجادلة وغسان مقلشي، وسكرتير عمال البناء في منطقة الشمال السيد مصباح حلبي، ويوسف محاجنة مسؤول تنظيم «الكيرن بيطواح» (קרן ביטוח) والعديد من ممثلي الكتل المختلفة في مجلس عمال ام الفحم والقرى.

تناوب على عرافة حفل التكريم عدنان عبد الهادي محاميد واحمد مفضي عضو مجلس العمال اللذان حيّيا الحضور واكدا على اهمية مثل هذه الاحتفالات الهادفة الى تعزيز الثقة مع عمال البناء في ام الفحم والقرى.

وكان اول المتكلمين سامي كوهين سكرتير نقابة عمال البناء الذي حيّا قيادة الهستدروت الجديدة في عهد عمير بيرتس وسلفه رامون والتي ناضلت من اجل ضمان شروط تقاعد جيدة للمتقاعدين وقال: «ان عمال البناء جسم مقدس ولن نسمح للحكومة بتسديد ضربات اقتصادية تستهدف العمال ولقمة عيشهم» ونوه الى ان الايام القادمة ستشهد نضالات عمالية لاجبار الحكومة على التراجع.

اما النقابي جهاد عقل والقائم باعمال سكرتير نقابة عمال البناء فتحدث عن نضال العمال والقاسم المشترك بين العمال العرب واليهود في مواجهة صاحب العمل ومن اجل ضمان لقمة العيش الحلال والحياة الكريمة.

واخيرا اكد عقل على ضرورة تكريم عامل البناء والذي اهمل عبر سنوات طويلة فالاعمال اليومية التي يقوم بها عامل البناء شاقة جدا.

كذلك تحدث يتسحاق عطية مسؤول عمال البناء في منطقة نتانيا، وغالب مجادلة عضو قيادة الهستدوت الذي اكد ان امام الهستدروت فرصة سعيدة في ظروف سيئة للتصدي لسياسة الحكومة الاقتصادية وضرباتها المؤلمة.

اما القائد العمالي والنقابي بنيامين غونين فهاجم المعاملة السيئة التي يواجهها العمال الاجانب في اسرائيل فالقضية بالاساس هي قضية انسانية بحتة. واضاف غونين: «هذه الحكومة التي سلطت سيفها على رقاب العمال يجب ان تعرف ان الطبقة العاملة ستتصدى لسياستها والتي تستهدف لقمة عيشها وحليب اطفالها».

بينما طالب غسان مقلشي رئيس المستقلين في الهستدروت خلال كلمته بضرورة طرد العمال الاجانب من البلاد لكونهم يشكلون خطرا على اماكن عمل العمال العرب.

كذلك تحدث في الاحتفال مصباح حلبي سكرتير نقابة عمال البناء في لواء حيفا، والسيد مصطفى محاجنة عضو مجلس عمال ام الفحم والعامل فتحي حسين اغبارية الذي عدد النواقص التي يعاني منها عمال البناء.

وكانت الكلمة الاخيرة ومسك الختام لرئيس مجلس عمال ام الفحم السيد شفيق اغبارية الذي اكد هو الاخر على اهمية هذه الاحتفالات وتطويرها مستقبلا داعيا جماهير العمال في ام الفحم والقرى لزيارة مجلس العمال بهدف حل قضايا او لتقديم اقتراحات عملية. وطالب اغبارية مرة اخرى قيادة الهستدروت بالعمل على تحقيق المساواة للعامل القومي وتعويضه عن الاجحاف الذي لحق به خاصة في مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة.

تحيات وحفل فني

وصلت الحفل الكثير من التحيات على رأسها تحية كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين، تحية الشبيبة العاملة والمتعلمة، تحية قسم التنظيم المهني في مجلس عمال ام الفحم وتحية مكتب قضايا العمال وتحيات اخرى.

كذلك تخلل الحفل برنامج فني رائع تولى عرافته احمد كساب محاميد وقدمته فرقة اتحاد الفنانين في ام الفحم والتي يرعاها مجلس العمال في ام الفحم.

تكريم، دروع وشهادات تقدير

هذا وخلال الاحتفال وُزعت تسعة دروع و٦٨ شهادة تقدير لعمال بناء من ام الفحم وقراها. ومن جهة اخرى كرّم مجلس عمال ام الفحم السيد سامي كوهين سكرتير نقابة عمال البناء والقائم باعماله النقابي جهاد عقل، كذلك كرمت ادارة قاعة الاتيس في ام الفحم شفيق اغبارية رئيس مجلس عمال ام الفحم المنتخب كما وزعت شهادات على خريجي دورات لعمال البناء نظمتها مدرسة «عمال» ام الفحم والتي يديرها الاستاذ احمد ملحم والذي حصل هو الآخر على شهادة تقدير من مجلس عمال ام الفحم.

اسماء عمال البناء الحاصلين على دروع

ابراهيم محمد صبيحات (سالم)، وليد موسى زيتاوي (زلفة)، فياض سعيد اغبارية (مصمص)، محمد تيسير قاروط اغبارية (مشيرفة)، احمد عبدالله ابو ساجد جبارين (ام الفحم)، حسين محمد ياسين محاجنة (ام الفحم)، صلاح توفيق علي محاميد (ام الفحم)، محمد سليم اغبارية (ام الفحم) مصطفى عثمان محاميد (معاوية).

اسماء عمال البناء الحاصلين على شهادات تقدير

ام الفحم:

يوسف محمد ملك محاميد، فايز جميل كساب محاميد، توفيق حسين عياش محاميد، محمد مصطفى اسعد كرم محاميد، جودات محمد خرز محاميد، محمد محمود موسى محاميد، امل عمر يوسف محاميد، خالد توفيق رضوان محاميد، كامل فايز كساب محاميد، كمال توفيق محمد ابو زينة جبارين، رضا يونس عبدالله جبارين، محمد حسن ابو رضا جبارين، عفيف محمد عبد حسن جبارين، تيسير احمد عزام جبارين، رفعت فضل جبارين، صالح فضل جبارين، فرسان محمود صادق جبارين، خالد جميل نصرالله محاجنة، ابراهيم محمد سلامة ابو رعد، محمد قاسم ابو رعد محاجنة، رشاد محمد غليون محاجنة، شفيع انيس محاجنة، ماجد حسين فارس محاجنة، وليد راشد محاجنة، نبيه محمد صالح محاجنة، عبدالرؤوف عبد حسين محاجنة، محمد امين سليمان محاميد، بكري احمد اغبارية، رشيد حسين خليل اغبارية، ماجد فريد موسى اغبارية، كارم محمود حصري، احمد محمد سهم اغبارية، صالح يوسف حاج صالح، مرعي فهد اغبارية، عمر ابراهيم حصري، يوسف محمد غزال اغبارية.

مصمص:

محمود قاسم جبعي اغبارية، فيصل زهير اغبارية، ذياب موسى جمّال، فتحي حسين اغبارية، محمود عبدالله اغبارية، عدنان رفيق ناجي اغبارية، كمال ابراهيم محاجنة، فتح الله صالح اغبارية، أيمن فوزي فؤاد اغبارية.

معاوية:

احمد حردان اغبارية، عبد الكريم خضر اغبارية، محمد سعيد محاميد، شريف توفيق محاميد، ابراهيم فياض محاميد، فيصل مفضي محاميد، يوسف عثمان محاميد، ابراهيم داود محاميد.

(ام الفحم - حي البيار)

محمد حسن بويرات، احمد داهود جبارين، خالد محمد اسعد بويرات، سليمان حسن بويرات.

زلفة وسالم

فياض محمد جبارين (زلفة)، عبدالله محمد امارة (زلفة)، احمد علي ابو بكر (سالم)، سمير عبد الرحمن صبيحات (سالم)، احمد زهير محاميد (زلفة)، محمد احمد اغبارية (زلفة).

مشيرفة

حلمي فهمي اغبارية، رفيق صالح اغبارية، محمد فريد اغبارية، فؤاد سليمان اغبارية، ابو ياسر اغبارية.

ردود فعل واستطلاع لبعض الآراء

وبالمناسبة التقينا مع عدد من عمال البناء من ام الفحم وقراها والذين حصلوا على دروع تكريما وتقديرا لجهودهم في مجال البناء وذلك ليحدثونا عن انطباعاتهم وتصوراتهم المستقبلية لاحتفالات مماثلة.

* **صلاح توفيق محاميد - ام الفحم** واب لـ ٧ اولاد، عمل ٣٣ عاما في مجال البناء وجاب الكثير من المدن والمستوطنات اليهودية في البلاد لتأمين العيش الحلال لعياله يحدثنا قائلا:

«الاحتفال جيد ونوعيته جديدة ويساهم في الرفع من معنوية عمال البناء وكأول مجلس عمال منتخب لام الفحم وقراها يتطلب منه بناء وتعزيز جسور الثقة مع جماهير العمال، كما وتقع عليه وعلى نقابة عمال البناء مسؤوليات كبيرة كالمطالبة برفع الاجور واقناع المشغلين بدفع حصتهم في صندوق التقاعد «الكيرن بيطواح» (קרן ביטוח).

* **احمد عبدالله جبارين** (٦١ عاما) اب لثمانية اولاد من سكان مدينة ام الفحم والمعروف بابي ساجد، يحدثنا وعلامات الكد بادية على محياه: «بدأت عملي في فرع البناء وفي مهنة القصارة بالتحديد عام ١٩٥٣ فجيلنا هو الجيل الاول والذي عمل في ظل الحكم العسكري عملنا وسافرنا بدون تصاريح رغم ملاحظات الشرطة لنا في ورشات العمل المختلفة» ويتنهد ابو ساجد ليكمل حديثه، «رغم النواقص الملحة الا ان وضع العمال اليوم جيد وفي السنوات الماضية خاصة في ظل الحكم العسكري لم نحلم بحفلات تكريم لان هم العامل في ذلك الوقت هو ان يعمل بعيدا عن ملاحظة الشرطة حيث وصل الحد لدى البعض ان يضع حذاء تحت رأسه ويغطي جسمه بكيس اسمنت فارغ ليستطيع النوم».

ويضيف ابو ساجد: «فكرة تكريم العمال هي فكرة عظيمة والاولى من نوعها في الوسط العربي آمل ان تكرر مثل هذه الاحتفالات لتشمل جميع العمال، ونحن من جانبنا نعلق آمالا على مجلس العمال المنتخب في ام الفحم ونقابة عمال البناء في الوقوف مع العمال والرفع من مكانتهم وتحسين اجورهم وظروف عملهم».

* **ابراهيم محمد صبيحات - سالم** (٥٢ عاما) واب لثمانية اولاد بينهم الحاصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الزراعية، ومستشار الضريبة، والجامعي والمقاول وغير ذلك، السيد ابراهيم عمل ٣٠ عاما في مجال البناء اجيرا ومقاولا ودرس في دورات مختلفة كالحسابات وقراءة خرائط البناء يحدثنا قائلا: «الاحتفال بحد ذاته يلقي الضوء على عامل البناء المغمور في نظر المجتمع رغم اهمية عمله والذي يحتاج الى الكثير من الابداع والتفكير والذكاء، فواجب مجلس العمال ونقابة عمال البناء الاهتمام في قضايا العمال وعلى رأسها مخصصات «الكيرن بيطواح» والعمل على اقامة هيئة منطقية للمقاولين تتعاون مع هيئات الهستدروت المختلفة لضمان حقوق العمال». كما ويطالب السيد ابراهيم قيادة الهستدروت والمسؤولين بالتحرك من اجل السماح لعمال المناطق الفلسطينية بالعمل لكونهم يعانون من شظف العيش الذي وصل الى حد الفقر المدقع.

* **فياض سعيد اغبارية (ابو السعيد)** - مصمص، ابو السعيد معروف في القرية كعامل كادح يحب مساعدة الغير وعصامي عمل اكثر من ٤٠ عاما في مجال البناء واستطاع باصراره وارادته ان يربي اولاده ويثقفهم، فسمرة بشرته تحكي معاناته الطويلة في مجال البناء. عن الاحتفال يقول ابو السعيد: «لفتة كريمة تستحق التقدير ادعو مجلس العمال ونقابة عمال البناء لاخذ زمام المبادرة اكثر من اي وقت مضى والعمل على تحسين مكانة عامل البناء وشروط عمله».

اجراءات لالغاء تصاريح ١٠٠,٠٠٠ عامل اجنبي



* ايلي يشاي *

□ اعلن وزير العمل، ايلي يشاي، انه سيلغي تصاريح عمل ١٠٠.٠٠٠ عامل اجنبي بعد الغاء الحصار الامني المفروض على العمال الفلسطينيين. وجاء هذا الاعلان من قبل يشاي اثر الضجة الاعلامية، التي ترافق تشغيل العمال الاجانب بشروط عبودية وبشكل يؤدي الى ضرب علاقات العمل والحقوق الاجتماعية للعاملين في البلاد.

ويلقى هذا الاقتراح الدعم من وزير الداخلية ايلي سويسا، ايضا.

من جهة ثانية، تم هذا الاسبوع القاء القبض على مجموعة من العمال الفلبينيين الذين حاولوا دخول البلاد بشكل غير شرعي مدعين انهم يعملون في الصحافة والاعلام. وللتغطية على ادعائهم هذا قاموا بالسفر في قسم رجال الاعمال على متن الطائرة التي اقلتهم. وخلال فحص الوثائق التي حملوها في مطار اللد تبين ان بطاقات الصحفيين التي كانت بحوزتهم هي بطاقات مزيفة لا تمت بصلة الى مهنتهم الحقيقية، وتبين انهم عمال يبحثون عن طريقة لدخول البلاد للانخراط في سوق العمل الاسرائيلي.

وجدير ذكره ان المعطيات الرسمية تشير الى وجود حوالي (١٥٠.٠٠٠) عامل اجنبي يعملون في البلاد بشكل غير شرعي.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٧/١٧

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - صور متحركة. الفترة الصباحية.
٩,٣٠ - المحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات. الحلقة (١٤).
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة الفترة الصباحية من الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - قصص شكسبير- الحلقة الخامسة.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٣٩).
١٦,٤٥ - زاف على الموجة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٥٠ - بلمودس - الرضيع المجهول.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.



* «شوارع نيويورك»، القناة الثانية *

١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة. «الافتراق».
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - يافا - ليالي الصيف الدافئة. ترفيهي غنائي.
٢٢,٠٠ - مقابلة - نسيم مشعال.
٢٢,٣٥ - كما في الافلام.
٢٣,٠٠ - محامو الدفاع. الحلقة التاسعة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - «ايتس وميتس» للاولاد.
١٠,٣٠ - «الكولونيلة الصغيرة» فيلم سينمائي.
١٢,٠٥ - طوش طوش. للاولاد.
١٣,٠٠ - مسألة وقت - من خارج الاطار.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة. لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - «بحري» للاولاد.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٢٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عودة الشريف.
١٨,٠٠ - ستيورا. الحلقة (٨٤).
١٩,٠٠ - «الطاقم». كوميدي.
١٩,٢٥ - «بلايند دايت» برنامج تعارف. رفقة ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٠ - «شيكاغو هوب». حلقات جديدة.
٢٢,٣١ - «مقلوب». مسلسل درامي، كوميدي، غرامي.
٢٣,١٧ - «شوارع نيويورك». مسلسل درامي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - شوارع نيويورك - تتمة.
٢٤,٢٠ - «الخناق من بوسطن» فيلم سينمائي.
٠٢,١٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٤٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٤)

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١														
٢														
٣														
٤														
٥														
٦														
٧														
٨														
٩														
١٠														
١١														
١٢														
١٣														
١٤														
١٥														

افقيا:
١) رئيس امريكي راحل - لا الحرك.
٢) ممثل مصري - راية.
٣) مدينة سورية - يجري في العروق - مطربة عالمية.
٤) للنداء - من الجهات (غير معرفة) - ممثل مصري.
٥) العب - عكس «حار» - للندبة.
٦) للنفي - زاد - عكس «الحي».
٧) علِم - اوضح - ثغر - للعطف.
٨) فاقد عقله - السجين.
٩) قرع - يعين - مدينة مغربية.
١٠) ينهوا - ادري.
١١) يحيوا - احسان - ولاية امريكية.
١٢) يحصلوا - الهبوط.
١٣) النفير (معكوسة) - سجلوا.
١٤) تعرفي - رفعه بيديه - صمْت.
١٥) مناص - ممثلة مصرية.

عموديا:
١) مطرب لبناني - ينظم.
٢) والد - دولة امريكية - احصى.
٣) نفس - ابداع - مصانع صغيرة.
٤) يخبروا - مصيبة - جنون.
٥) تنمو - ممثلة مصرية.
٦) متماثلان - حرف مكرر - حرف هجاء.
٧) عهد - حرف مكرر - يم.
٨) آلة نفخ موسيقية - متماثلان - وجعي.
٩) قادم - عكس «ذم» (معكوسة) - مدينة سورية - رب.
١٠) متماثلان - من الازهار - عبرا - للتأوه (معكوسة).
١١) ممثل كوميدي مصري - خاصتك.
١٢) حيوان قطبي (معرفة) - من الثوار الاسبان المشهورين.
١٣) هدوء تام - من مؤلفات طه حسين (غير معرفة ومعكوسة) - الاسم الثاني لمغنية لبنانية.
١٤) ولاية امريكية - حرف مكرر.
١٥) علامات - مهابط ماء.

حل لغز (٥٣)

الكلمة الضائعة كانت:

«دولة اسرائيل»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء، ٧/١٧، بين غائم جزئيا وصاف، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستبدأ بالانخفاض يوم غد الخميس وبعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٧/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٥٩٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٠٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٦٣٣ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
المبالغة في تقدير الاشياء يفقد مصداقيتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الخطوات الناجحة الاخيرة تجعل السعادة لا تفارقك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اختلاطك بالاصدقاء يجعلك تهمل العائلة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
السطوية تجرح شعور الاصدقاء فابتعد عنها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
الهدوء الظاهر عليك يؤثر على الاخرين بالتعاون معك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الشكل الخارجي لا يعني شيئا فاهتم بالجوهر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك انجاز بعض الاعمال بسرعة قبل فوات الاوان.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ينتظرك لقاء مع من فارقت فاستعد جيدا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مثل ما اخذت اعط فالحياة اخذ وعطاء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الضربات المؤلمة سوف تأتي من مصدر غريب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تطوير ادواتك يجعلك الاول في مجال عملك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اطرق ابوابا جديدة للخروج من الروتين والملل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) تموز

١٩٤٥ - افتتاح مؤتمر بوتسدام بين قادة الاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة الذي رسم حدود الدول الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.
١٩٥٨ - اثر سقوط النظام الملكي الهاشمي في العراق، وصول قوات بريطانية الى الاردن بطلب من الملك حسين.
١٩٦٨ - انقلاب عسكري في العراق يطيح بنظام عبد الرحمن عارف ومجلس قيادة الثورة يختار احمد حسن البكر رئيسا للجمهورية.
١٩٧١ - العاهل الاردني الملك حسين يلغي الاتفاقات التي تسمح للتنظيمات الفلسطينية باقامة قواعد لها في الاردن.
١٩٧٣ - توقيع «ميثاق للعمل الوطني» بين حزب البعث الحاكم في العراق والحزب الشيوعي العراقي.
١٩٧٣ - افغانستان: اقصاء الملك ظاهر شاه عن العرش وصهره الجنرال داوود يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٧٩ - نيكاراغوا: الجنرال سوموزا يتخلى عن الحكم بعد معارك استمرت خمسة اسابيع ضد الساندينيين واسفرت عن مقتل حوالي ٤٠ الف مدني.
١٩٨٧ - قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران اثر رفض مترجم السفارة الايرانية في باريس وحيد غورجي المثول امام القضاء في اطار التحقيق في اعتداءات وقعت في ١٩٨٦ في باريس.

نتائج اللوطو

٦، ١٣، ٢٢، ٣٨، ٤٠، ٤٣

والرقم الاضافي: (٨)



الاربعاء ١٧ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

الحكومة وبنك اسرائيل يتخذان اجراءات لوقف انهيار البورصة

*** كبار المتمولين يجنون ارباحا من الانهيار والخسائر من نصيب المستثمرين الصغار * السبب الرئيسي للانهيار انسحاب المستثمرين الاجانب بسبب سياسة الحكومة من العملية السلمية * البورصة انخفضت ما بين (٤٪) الى (٥,٢٣٪) * الاضراب، اليوم، يشمل البورصة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، دان مريدور، خلال جلسة الحكومة، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة ووزير المالية وعميد بنك اسرائيل قرروا التدخل لوقف انهيار البورصة، وان طاقما من وزارة المالية وبنك اسرائيل سيضع خطة لاجراء اصلاحات في البورصة التي تتطلب حلا جذريا لمشكلتها.

وواصلت البورصة، امس، الانهيار اذ انخفضت اسهم «مشتانيم» بـ (٤.٤٨٪) ووصلت الى (١٧٨) نقطة، وانخفضت اسهم «معوف» بـ (٥.٢٣٪) ووصلت الى (١٧٩.٤٦) نقطة.

ومن ابرز الاسهم التي انخفضت، اسهم بنك «العمال» بنسبة (٧٪) وديسكونت هشكعوت بـ (٧٪) وشركة بيزك (٤.٧٪).

كما انخفضت الاسهم الاسرائيلية في البورصة الامريكية «وول ستريت»، امس، بنسبة (٥.٧٪).

وتبين ان كبار المتمولين يستغلون الانهيار في البورصة الاسرائيلية لتحقيق مكاسب مالية ضخمة، وان الخاسرين الاساسيين هم المستثمرون الصغار في البورصة.

ويعزو المراقبون هذا الانهيار، الى تراجع المستثمرين الاجانب، الذين بدأوا بسحب اموالهم في انتظار ان توضح الحكومة الاسرائيلية مواقفها من العملية السلمية.

ويرز تحرك هؤلاء المستثمرين في بيع بنك «كلالي» لاسهمه بحجم كبير، علما بان غالبية المستثمرين يستفيدون من خدمات هذا البنك.

اما ارباب العمل في البلاد فوجهوا اصابع الاتهام الى عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، الذي يرفض تخفيض الفائدة البنكية، والتي تؤثر على البورصة.

وقال فرنكل ان معالجة البورصة تتطلب عدة اجراءات في مجالات مختلفة، ومنها اجراءات طويلة الامد، وان عمل الطاقم الذي تقرر اقامته في وزارة المالية وبنك اسرائيل، لن يستغرق وقتا طويلا ليعد التوصيات المطلوبة.

ويشير فرنكل الى اننا لن نشهد اليوم الاربعاء اي انهيار في البورصة، وذلك لان بنك اسرائيل قرر اغلاقها بسبب الاضراب العام الذي ينفذ اليوم في جميع المرافق الاقتصادية.

* تقرر اتخاذ اجراءات لانقاذ البورصة. حاليا الانخفاض مستمر *

اليوم، الاضراب العام ضد التقليصات الاقتصادية

*** الصناعيون وأرباب العمل يهرعون الى محاكم «العمل» لاستصدار اوامر لمنع العاملين من الاضراب * مظاهرة قطرية قبالة الكنيست، ظهر اليوم * استثناء مستخدمي «صوت اسرائيل» باللغة العربية من المشاركة في الاضراب بطلب من مسؤولي سلطة الاذاعة والبث! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ العاملون والأجيرون في مختلف المرافق الاقتصادية في القطاعين العام والخاص والمؤسسات العامة اضرابا شاملا اليوم الاربعاء، ابتداء من السادسة صباحا وحتى الرابعة مساء مع امكانية تمديده حتى السادسة مساء، وذلك بحسب قرار قيادة الهستدروت، احتجاجا على التقليصات الاقتصادية.

وأصدرت محكمة العمل القطرية، أمس، قرارا يقضي بان يقتصر الاضراب في جميع الشركات والمصانع التابعة لاتحاد ارباب الصناعة على ساعتين فقط، وان تحدد كل شركة ولجنة عمال فيها الساعتين، واذا لم يتم الاتفاق في اي شركة فان الاضراب يتم بعد فرصة الغداء.

وأعلنت المستشارة القضائية للهستدروت، المحامية نعومي لاندو، ان جميع العاملين بمن فيهم عمال المصانع يستطيعون ترك عملهم والتوجه الى القدس للانضمام الى المظاهرة القطرية التي ستقام ظهر اليوم الاربعاء، قبالة مبنى الكنيست، بدون اي علاقة باضراب الساعتين، بشرط ان يعودوا لعملهم بعد انتهاء المظاهرة.

وأصدرت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب قرارا يمنع العاملين في مطار «بن غوريون» (اللد) والموانئ والقطارات من الاضراب، اليوم، وعلى الرغم من هذا قررت شركة «ال - عال» تقديم موعد جميع رحلاتها الجوية المغادرة، والتي كان موعدها في ساعات الصباح وحتى الظهر الى ساعات الفجر والصباح الاولى، وتأخير رحلاتها المقررة في ساعات بعد الظهر الى ساعات المساء. وعلى المسافرين الاتصال بهاتف رقم ٠٣/٦٣٨٨٨٢٠ لمعرفة مواعيد رحلاتهم الجوية.

كما قررت الشركات الأجنبية اجراء تغيير في مواعيد رحلاتها الجوية القادمة والمغادرة. وقامت هذه الشركات بابلاغ المسافرين.

وأعلنت شركتا الباصات «ايغد» و«دان» ان خطوطهما ستعمل كالمعتاد على الرغم من اضراب المستخدمين الاداريين لديها.

ومن ابرز المؤسسات التي سينفذ عاملوها الاضراب، صناديق المرضى والسلطات المحلية والوزارات والمؤسسات الحكومية وشركة الكهرباء وشركة «بيزك» للاتصالات.

وأصدر مجلس عمال الناصرة، أمس الثلاثاء، بيانا لجماهير العمال دعا فيه الى الالتزام بقرار الاضراب العام والشامل.

وقال البيان: «اذا لم تستجب الحكومة ووزير المالية لطلبات الهستدروت لضمان توزيع العبء بين جميع المواطنين كل حسب قدرته وطاقته، وتحميل الاغنياء القسط الأكبر من هذه الاعباء، فان جميع العاملين في القطاعين العام والخاص سيضربون عن العمل اليوم الاربعاء من الساعة ٦ صباحا وحتى الرابعة مساء... هذا ما قررته قيادة الهستدروت، وعليه فان جميع العاملين في جميع المهن وفي أماكن العمل في القطاعين مدعوون للمشاركة في الاضراب».

وأصدر مجلس عمال سخنين لقرى البطوف منشورا للأهالي حث فيه الجماهير على الالتزام بقرار الاضراب، وشرح مواقف الحكومة الجديدة وتوجهها السياسي والاقتصادي اليميني.

وقال البيان، أن الحكومة سارعت للكشف عن نواياها السيئة وصورتها الحقيقية، وقررت شن حرب على الفقراء... وعلى الصعيد السياسي اعلنت تمسكها بلاءات تجاوزها الزمن، وتتنكر لاتفاقيات عقدتها الحكومة السابقة.

ويشار الى ان مسؤولي سلطة الاذاعة والبث توجهوا الى قيادة الاضراب طالبين استثناء مستخدمي «صوت اسرائيل» باللغة العربية بادعاء انه «يوجه بثه للعالم العربي، وهذه قضية قومية».

ويذكر ان مستخدمي «صوت اسرائيل» باللغة العربية شاركوا في الاضراب الانذاري، الذي اقرته الهستدروت قبل اسبوعين.

هذا واستنكرت القائمة «المشتركة» في الهستدروت هذه الخطوة.

قتيلان واربعة عشر جريحا حصاد حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت امرأة مصرعها واصيب اربعة اشخاص بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حادث طرق وقع، امس الثلاثاء، على الشارع الرئيسي بين «غفعات زئيف» و «بن شيمن» في القدس.

ودلت تحقيقات الشرطة الاولية على ان سيارة خاصة انحرفت عن مسارها فجأة واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وأغلق الشارع لاكثر من ساعتين الامر الذي تسبب في اختناقات مرورية شديدة.

ولقي شخص مصرعه على الشارع ذاته بعد ساعات من الحادث الاول.

وأصيب ثلاثة اشخاص بجروح متوسطة.

واصيب شخصان بجروح متوسطة في حادث طرق وقع على شارع «جبوتنسكي» في تل ابيب. ووقع الحادث لان احد السائقين لم يمثل لشارة المرور الضوئية.

ووقع حادث طرق في شارع «شدروت يروشلايم» في يافا، بين شاحنة وسيارة خصوصية اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح.

وانقلبت سيارة على شارع تل ابيب - اشدود، اصيب سائقها بجروح.

واصطدمت شاحنة في منحدرات سدوم بجدار على جانب الطريق، اصيب سائقها بجروح خفيفة.

حركة النساء الدمقراطيات في رسالة الى مريدور

رئيس الحكومة يلاطف الاطفال، لكن ما الذي يخبئه لمستقبلهم؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برسالة الى وزير المالية دان مريدور، امس الثلاثاء، شجبت فيها سياسة الحكومة الاقتصادية، واكدت انها ستعمل كل ما في وسعها لافشالها.

واستهلت «الحركة» رسالتها بالتساؤل: «اين السلام الآمن»؟ و «ما الذي يخطط لمستقبل اولادنا»؟ واكدت: «اننا نشجب الهجوم الحكومي على مخصصات الاولاد والخدمات الصحية وتحميل المسحوقين العبء. نشجب الهجوم الذي يستهدف التعليم الالزامي المتجسد بزيادة دفع الرسوم المدرسية والغاء امتيازات للطلاب، نشجب رفع اجور السفر وتقليص ميزانيات خدمات الرفاه والصحة والتعليم التي ستجر غلاء فاحشا وبطالة واسعة، خاصة في اوساط النساء».

واشارت «الحركة» في رسالتها الى «ان رئيس الحكومة يلاطف الاطفال ويمسد على رؤوسهم، لكن نتساءل وبحق، كيف سنربيهم وأي مستقبل ينتظرهم، في ظل سياسة هدفها اغناء الاغنياء وافقار الفقراء؟».

احتجاجا على التقليصات الاقتصادية

المتقاعدون يتظاهرون قبالة الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الثلاثاء، العشرات من المتقاعدين قبالة الكنيست احتجاجا على التقليصات الاقتصادية وخاصة تلك المتعلقة «بالمواطنين القدامى».

وطالب المتظاهرون الحكومة بالغاء التقليصات عن «المواطنين القدامى»، ذلك البند الذي يمنح المتقاعدين بعض التسهيلات في حيازة منزل.

افتتاح قنصليتين اردنية واسرائيلية في العقبة وايلات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت «لجنة التوجيه ايلات - العقبة»، التي اقيمت في اعقاب توقيع اتفاق السلام بين اسرائيل والاردن، امس الثلاثاء، بفتح قنصلية اسرائيلية في العقبة وقنصلية اردنية في ايلات تقومان باصدار تأشيرات الدخول للسياح بصورة سريعة.

واوصت اللجنة، ايضا، بخفض الرسوم على تأشيرات الدخول. وذكرت الانباء ان الاردن يوصي بان تكون الرسوم معادلة لما قيمته خمسة دولارات مقابل الـ ١٨٨ شيكلا، التي تتم جبايتها الان.

وزير السياحة يشجع السياحة الى الخليل!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير السياحة، موشيه قصاب امس الثلاثاء، عزمه على تشجيع زيارة اليهود للاماكن المقدسة في الخليل.

وصرح قصاب امام الصحفيين خلال زيارة الى الخليل ومستوطنه «كريات اربع» بان «ثمة عدة اماكن مقدسة هنا، خصوصا، الحرم الابراهيمي، الذي يزوره الحجاج منذ الاف السنين، ونريد اجتذاب اعداد كبيرة من الناس» اليه.

وقد قدم المستوطنون في «كريات اربع» للوزير خطة مفصلة لتطوير السياحة المحلية تنص على بناء فندق ومتحف!

واجرى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مشاورات بشأن مشاريع عدة بديلة لاعادة الانتشار العسكري تنص جميعها على تعزيز وجود المستوطنين في المدينة.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الاستاذ سعيد محمود ياسين واخوانه وعموم آل ياسين في عرابة بوفاة

الحاج محمود مصطفى ياسين

(ابو السعيد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس عرابة
فضل نعامنة